دور التلفزيون الاردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب

"هيئة شباب كلنا الأردن أنموذجا"

The Role of Jordan Television in Supporting Voluntary Work from Youth Perspective "Jordanian Youth Commission Model"

إعداد الطالب:

محمد أحمد قبلان الشهوان

إشراف الأستاذة الدكتورة

حميدة سميسم

قدمت الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الاعلام - جامعة الشرق الأوسط

كانون الأول - 2017

ب

التفويض

أنا الطالب محمد أحمد قبلان الشهوان افوض جامعة الشرق الاوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات او المنظمات او الهيئات والمؤسسات المعنية بالابحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : محمد احمد قبلان الشهوان .

التوقيع :

التاريخ :2017/12/20 م.

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الدراسة بعنوانها " دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب "هيئة شباب كلنا الأردن أنموذجاً" وأجيزت بتاريخ 20/ 12 /2017 م.

أعضاء لجنة المناقشة:

الأسم	الصفة	التوقيع
أ.د. حميدة سميسم	مشرف	
أ.د. عزت حجاب	مناقش داخلي	
أ.د. ابراهيم أبو عرقوب	مناقش خارجي	

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين سيدنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم

بعد الإنتهاء من هذه الرسالة لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان من الإستاذه الدكتوره الفاضلة **حميده سميسم**

والشكر الموصول دائماً لجميع جميع أساتذتي في كلية الاعلام – جامعة الشرق الاوسط على ما بذلوا من مجهود خالص لوجه الله لإخراج هذه الرسالة الى حيز الوجود.

والى جميع من وقفوا بجانبي خلال مسيرتي التعليمية.

أتقدم بخالص الشكر والمحبة.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"، صدق الله العظيم. سورة التوبة، الأية 105.

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك " الله جل جلاله".

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم".

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون إنتظار ..إلى من أحمل إسمه بكل افتخار .. ارجو من الله ان يمد في عمره لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الابد .. والدي العزيز

الى ملاكي في الحياة .. الى معنى الحب .. والى معنى الحنان والتفاني .. الى بسمة الحياة وسر الوجود .. الى من كان دعائها مقصد للنجاح .. وحنانها بلسم جراحي .. الى اغلى الحبايب امي الحبيبة .

الى أخوتي ورفقاء دربي في الحياة .. معكم اكون انا، الى من ارى التفاؤل بعينهم والسعادة في ضحكتهم وفي نهاية مشواري .. اريد ان اشكركم على مواقفكم والدعم في السراء والضراء .

الى من رافقتني منذ ان حملنا حقائب صغيرة ومعها سرت الدرب خطوة بخطوة وما زالت ترافقني حتى الان .. الى شمعة تنير ظلمة حياتي، اختي الغالية

الى الاقارب والاصدقاء والزملاء والمقربين الى القلب الذين تميزوا بالوفاء والعطاء والمحبة الى ينابيع الصدق الصافي الى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة، سرت الى من كانوا على طريق النجاح والخير .. الى من عرفت كيف اجدهم وعلموني ان لا اضيعهم .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر والتقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ي
قائمة الملحقات	ل
الملخص باللغة العربية	م
الملخص باللغة الإنجليزية	س
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	1-8
المقدمة	1

مشكلة الدراسة 2

أهداف الدراسة 3

أهمية الدراسة 3

أسئلة الدراسة 4

حدود الدراسة 5

محددات الدراسة 6

مصطلحات الدراسة 6

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة 9-38

تمهيد 9

نظرية الغرس الثقافي 9

نظرية الإستخدامات والإشباعات 12

تلفزيون المملكة الأردنية الهاشمية 16

العمل التطوعي 18

دور وسائل الإعلام في تنمية مفهوم العمل التطوعي 26

نبذة عن هيئة شباب كلنا الأردن 28

الدراسات السابقة 31

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	37
الفصل الثالث: منهجية الدراسة، الطريقة والإجراءات	39-42
منهج البحث	39
مجتمع الدراسة وعينتها	39
أداة الدراسة	40
صدق الأداة	40
ثبات الأداة	41
متغيرات الدراسة	41
الإسلوب الإحصائي	41
إجراءات الدراسة	41
الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....	43-59
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي	43
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الأول	44
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثاني	46
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثالث	47
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الرابع	49

الإجابة عن فرضيات الدراسة	**51**
الإجابة عن الفرضية الرئيسية الأولى	**51**
الإجابة عن الفرضية الفرعية الأولى	**52**
الإجابة عن الفرضية الرئيسية الثانية	**58**
الفصل الخامس: مناقشة النتائج	**60-77**
مناقشة النتائج	**60**
التوصيات	**66**
المراجع	**67**
ملاحق الدراسة	**73**

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لجميع محاور الدور الذي يقوم به التلفزيون الأردني في تنمية مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب مرتبة تنازليا.	43
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني مرتبة ترتيب تنازلياً	45
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اهتمام التلفزيون الأردني بالبرامج التي تتناول مفهوم العمل التطوعي مرتبة ترتيب تنازليا	46
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته مرتبة ترتيب تنازليا	48
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع دوافع الشباب للبرامج التي تتناول تنمية العمل التطوعي في التلفزيون الأردني مرتبة ترتيب تنازليا	49
6	نموذج الانحدار الخطي البسيط (Regression liner module) لاختبار الفرضية .	51
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة واختبار (t-test)، تبعا لمتغير النوع الاجتماعي	52

8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، تبعا لمتغير العمر.	**54**
9	يبين تحليل التباين الأحادي (one way anova) لمتغير المؤهل العلمي مع المحاور الأربعة الرئيسية للدارسة ولتحديد قبول أو رفض الفرضية	**55**
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار (t-test)، تبعا لمتغير المهنة	**57**
11	نموذج الانحدار الخطي البسيط (Regression liner module) لاختبار الفرضية .	**59**

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قائمة المحكمين	**73**
2	أداة الدراسة (الإستبانة)	**74**

دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب "هيئة شباب كلنا الأردن أنموذجاً"

إعداد

محمد أحمد الشهوان

إشراف

الإستاذة الدكتوره حميدة سميسم

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف إلى "**دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب: هيئة شباب كلنا الأردن إنموذجاً**". وهدفت الدراسة إلى معرفة دور التلفزيون الأردني ومساهمته في تنمية مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب. لتحقيق هذا الغرض قام الباحث بإستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتصميم إستبانة ووزعت على (385) من المنتسبين "لهيئة شباب كلنا الأردن".

وأظهرت النتائج أن مستوى تتقييم تعرض الشباب للبرامج التلفزيون الأردني، جاء بدرجة مرتفعة على الأداة ككل، وعلى جميع المحور.ويمكن تفسير هذه النتيجة بأهمية دور التلفزيون الأردني في الكشف عن أهمية العمل التطوعي داخل المجتمع عبر تخصيص حيز كافي من برامجه، وعرض نماذج حية وحديثة عن مجموعة شبابية نجحوا وتميزوا في الأعمال التطوعية، وبذلكيتم تحفيز الشباب للانخراط والإقبال على العمل التطوعي.

وأظهرت النتائج أن دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول تنمية العمل التطوعي في التلفزيون الأردني من وجهة نظر الشباب، جاء بدرجة مرتفعة على الأداة ككل، وعلى جميع المحور.ويمكن تفسير النتائج بأن التطوع بات من الأعمال البارزة اليوم في محيط الشباب،

وخاصة مع وجود الأزمات التي تصيب المناطق المحيطة بالأردن نتيجة الحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية التي أثرت سلباً على الأردن ، بحيث صارت الهيئات والجماعات والأفراد يتسابقون لمحاولتهم التخفيف من أثرها وتأثيرها على المجتمع المحلي، وبتالي أصبح لدى الشباب دافع للمساعدة والتعاون في مساهمته للعمل التطوعي، لإحساسه أنه يستطيع تقديم شيء إيجابي لأبناء مجتمعه.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: تفعيل التوعية بأهمية وقدسية العمل التطوعي ومردوداته الايجابية لكل من المتطوعين ومجتمعهم من خلال وسائل الإعلام وخاصة المرئي ووسائل التواصل الأجتماعي، وإعداد دراسات تعالج أسباب العزوف عن العمل التطوعي التي أظهرها البحث، وتفعيل الدور الإعلامي الرسمي المقروء والمسموع والمرئي بثقافة العمل التطوعي وأهميته للمساهمة في تنمية الوطن إجتماعياً وإقتصادياً بدافع دفع المزيد من الشباب للمشاركة فيه.

الكلمات المفتاحية:

التلفزيون الأردني – تنمية العمل التطوعي – هيئة شباب كلنا الأردن

The Role of Jordan Television in Supporting Voluntary Work from Youth Perspective "Jordanian Youth Commission Model

By

Mohammad Ahmad Al-Shahwan

Prof. Hamdia Smuisem

Abstract

The study aimed to identify the role of Jordanian Television in the development of volunteer work from the youth point of view of Jordanian Youth Commission. To achieve this goal, the researcher designed a questionnaire and distributed it to (385) of employees from the Commission.

The result showed that exposure of young people to the Jordanian TV programs was high on the instrument as a whole and on the whole axis.This result can be explained by the importance of the role of Jordan Television in revealing the importance of volunteering within the community by allocating enough space for its programs, and presenting live and modern models of a group of young people who have succeeded in volunteering, thus motivating young people to engage in volunteering.

The results showed that the motivation of youth to programs that deal with the development of voluntary work on Jordanian TV from the point of view of young people is high on the tool as a whole and on the entire axis.

These results can be explained by the fact that Jordan Television is the official and local media of Jordan, and it enjoys a high level of popularity among Jordanian youth. Its advertisements for volunteering represent great confidence for young people. The Jordanian youth seeks volunteer work in a wide field under the blessing and encouragement of an official media Namely, Jordanian television, and with great humanitarian work, so that it is quick and feasible in the event of crises, disasters, floods, hurricanes, fires and so on. Therefore, Jordan Television is keen to pay attention to them and develop them and highlight their successes in order to serve the local community and increase the development and development.

The study concluded with a number of recommendations: to activate the awareness of the importance and sanctity of voluntary work and its positive results for both the volunteers and their society through the media, especially the visual and social media; conduct studies that address the reasons for abstention from voluntary work; activate the role of the official media read and audio and visual culture volunteer work and its importance to contribute to the development of the country socially and economically motivated to push more young people to participate in it.

Key words:Jordan Television – VoluntaryWork – Jordan Youth Commission.

الفصل الاول

خلفية عامة عن الدراسة الحالية وأهميتها

مقدمة

تعد وسائل الاعلام من اهم مصادر المعرفة والفكر في المجتمع، حيث يؤكد علماء الاجتماع ان احداث اي تغيير في المجتمع لايمكن ان يتم بمعزل عن استخدام وسائل الاعلام التي تعد من الادوات المهمة والرئيسة في مخاطبة الناس وتعبئة الرأي العام بشكل ايجابي وفعال وفقاً للتغيير المطلوب في المجتمع من خلال التأثير الذي تحدثه في تكوينه الفكري، وقيمه السلوكية والاخلاقية، كون أن الانسان بتكوينه الفطري يحمل استعدادات وامكانيات قابلة للتشكيل النفسي والاجتماعي من خلال المؤثرات المتنوعة المحيطة به.

لقد زاد الاهتمام في السنوات الاخيرة بمفهوم العمل التطوعي والممارسات التي تنطوي تحت هذا المفهوم من مشاركات تقليدية الى مساعدة الاخرين في اوقات الشدة والكوارث الطبيعية والاجتماعية والسياسية دون أن يطلب من الفرد المتطوع القيام بالجهد والنشاط المبذول، وانما تكون كردة فعل طبيعية من الشخص دون توقع اي مردود مقابل له.

ويعتبر الكثير من الباحثين أن العمل التطوعي مظهراً مهماً من مظاهر الخدمة الاجتماعية التي يتم ممارستها بشكل فردي او جماعي، ولذلك لإشباع حاجات المجتمع بمختلف الاساليب العلمية والقواعد التنظيمية التي تقدم بدون مقابل من قبل المتطوع، وذلك لإدراكه بأن العمل التطوعي هو واجب انساني اجتماعي يقدم كخدمة لافراد المجتمع وتأكيداً على انتمائه له.

يعرف العمل التطوعي بأنه جهد اجتماعي او اقتصادي تقوم به منظمات معينة او عدد من الافراد بشكل مستقل او افراد يتم تمثيلهم في الهيئات والمؤسسات ذات النفع العام دون أي مردود

مادي او اي مقابل، ويعتبر الهدف الاساسي من العمل التطوعي هو التقليل من حجم المشكلات الموجودة في المجتمع والمساعدة في حلها، سواء كانت تلك المساعدة هي مادية او من خلال تقديم الجهد الفردي.

ولان العمل التطوعي يعبر عن ارادة الافراد الذاتية، فأنه يعتبر عنصراً اساسياً في إنجاح التنمية الاجتماعية التي تحقق زيادة في الموارد وحل المشكلات وتحسين نوعية المجتمع. لذلك، فأن للاعلام دور فعال تجاه العمل التطوعي فهي تخاطب الجمهور وتؤثر في مواقفه، وبالتالي توجه سلوكه تجاه مايجري حوله، فالافراد والمنظمات على حد سواء يعتمدون في مواقفهم واتجاهاتهم بشأن العمل التطوعي على مايصل اليهم من معلومات وأفكار من خلال وسائل الاعلام.

مشكلة الدراسة

يعد الإعلام المرئي من أهم الوسائل المستخدمة في توجيه الرأي العام نحو قضية معينة والتأثير فيه بصورة سريعة وفاعلة، حيث يمكن إستخدام هذه الوسيلة بصورة إيجابية في تعزيز مفاهيم العمل التطوعي في المجتمع او بالعكس.

ويفترض أن يكون التلفزيون الاردني أحد أهم القنوات الرئيسة العاملة في المملكة الاردنية الهاشمية، لذلك كان لابد من معرفة وجهة نظر الشباب المتطوع حول الدور الذي تقوم به هذه القناة في إعادة وصياغة وتشكيل الموروث الفكري والثقافي للفرد الاردني وعلى وجه الخصوص عند الشباب بما يعزز مفهوم العمل التطوعي لديهم والتأثير على دورهم إيجابياً في المجتمع.

ومن هنا فإن هذه الدراسة تتصدى لمعالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- **ماهو الدور الذي يقوم به التلفزيون الاردني في تنمية مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب المتطوع ؟**

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الاهداف اهمها:

1- معرفة دور التلفزيون الأردني ومساهمته في تنمية مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب.

2- معرفة مستوى تعرض شباب هيئة شباب كلنا الأردن للبرامج في التلفزيون الأردني.

3- معرفة درجة إهتمام التلفزيون الاردني بالبرامج التي تتناول مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب .

4- معرفة البرامج التي تتناول مفاهيم تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته من وجهة نظر الشباب.

5- معرفة دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول تنمية العمل التطوعي في التلفزيون الأردني من وجهة نظر الشباب.

أهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في المجالات الرئيسة الأتية:

1- تتمثل أهمية موضوع الدراسة (دور التلفزيون الاردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب:هيئة شباب كلنا الأردن إنموذجاً) بإعتباره من الموضوعات الجديدة

في مجال الدراسات الاعلامية التي تحاول الكشف عن دور وعلاقة وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون الأردني بالجمهور المتلقي في المجتمع الاردني. ومدى نجاحه في القيام بعملية التثقيف، وخاصة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب.

2- يعتبر الشباب ثروة وطاقة بشرية وعنصر رأسي في بناء المجتمع، لذلك تعد هذه الدراسة ضرورة مجتمعية من اجل تحسين وتحصين الشباب "بناة المستقبل" من الناحية الثقافية، وبناء الشخصية على اسس صحيحة في ظل هذا الكم الهائل من المؤثرات الاعلامية التي يتعرض لها الشباب كل يوم بفضل التقدم الحاصل بتكنولوجيا الاتصالات.

3- محاولة سد النقص الحاصل لمثل هذه الدراسات في واقع بيئة التعليم الاردني ومعرفة العلاقة والتأثير بين التلفزيون الاردني ودوره في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب، هيئة شباب كلنا الأردن.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي للدراسة هو:

- **ماهو الدور الذي يقوم به التلفزيون الاردني في تنمية مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب؟**

وللإجابة على هذا السؤال تمت صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

1- مامستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الاردني؟

2- ما درجة إهتمام التلفزيون الاردني بالبرامج التي تتناول مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب؟

3- هل يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته من وجهة نظر الشباب؟

4- مادوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول تنمية العمل التطوعي في التلفزيون الأردني من وجهة نظر الشباب؟

فرضيات الدراسة:

HO: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدور الذي تضطلع به التلفزيون الأردني وتنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب :هيئة شباب كلنا الأردن.

ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية البديلة الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة المجتمع وأرائهم نحو دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة المجتمع وأرائهم نحو التلفزيون في تنمية العمل التطوعي.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع المشاهدة من وجهة نظر الشباب: هيئة شباب كلنا الأردن للتلفزيون الأردني ودوره في تنمية العمل التطوعي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع المشاهدة من وجهة نظر الشباب: هيئة شباب كلنا الأردن للتلفزيون الأردني ودوره في تنمية العمل التطوعي.

حدود الدراسة

هناك ثلاث حدود رئيسة لهذه الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2016.
- **الحدود البشرية:** الشباب المنتسبين إلى هيئة شباب كلنا الأردن في العاصمة عمان.

محددات الدراسة

يذكر الباحث مجموعة من المؤثرات والقيود والضغوطات والامكانات التي تشكل محددات لهذه الدراسة واهمها:-

1- الموروث الفكري والثقافي لدى افراد المجتمع وخاصة عند الشباب، فالوعي في تنمية العمل التطوعي وممارسته يستند على مايعرف بثقافة العمل التطوعي لكل مايحمله من قيم ومايحتاجه من مهارات سلوكية.

2- الامكانات المادية والبشرية ، التخصصية والفكرية لوسيلة الاعلام (التلفزيون الاردني) اللازمة لاعداد وتنفيذ البرامج المتخصصة في مجال نشر الوعي الثقافي والمجتمعي بخصوص العمل التطوعي.

3- وسائل الاتصال الحديثة، ومأأفرزته من إيجابيات وسلبيات على مجتمعاتهم.

مصطلحات الدراسة

- **الدور:** هو مجموعة مهمات وانشطة وفعاليات (يتكون من حقوق وواجبات) تحدد مداياتها وأبعادها سلفاً، تقوم به جهة معينة لغرض الاسهام في احداث متغيرات مطلوبة عند الطرف المستهدف(منصر، 2015).

ويعرف الدور إجرائياً :هو الأداء الإعلامي للتلفزيون الأردني تجاه العمل التطوعي والتعريف بأهمية العمل التطوعي ومساعدة الناس لبعضهم والمساهمة ببناء مجتمع متطور.

- **التلفزيون الاردني:** هي محطة تلفزيونية تبث ارسالها عبر الاقمار الصناعية، حيث يمكن إستقباله في جميع المناطق المستهدفة عبر اجهزة خاصة بأستقبال والتقاط الاشارات الوافدة من القمر الصناعي وعرضه على شاشة التلفاز.

ويعرف التلفزيون الأردني إجرائياً: القناة الأولى في التلفزيون الأردني.

- **التنمية:** هي عملية تهدف الى زيادة قدرات الفرد وتحسينها في المجالين المادي و(الفكري والثقافي) (العدوان ومحمود، 2015).

ويعرف التنمية إجرائياً: هي عملية تطور شامل ومستمر، وتغيير ونقل للمجتمع نحو الأفضل.

- **العمل التطوعي:** هي جهود يقوم بها أفراد من اجل الاسهام في انجاز عمل او خدمة للمجتمع وذلك رغبة منهم دون اي مقابل.

ويعرف العمل التطوعي إجرائياً: العمل التطوعي: هو ذلك النشاط الإجتماعي الذي يقوم به الأفراد المتطوعين من هيئة شباب كلنا الأردن، دون عائد مادي مباشر للقائمين عليه وذلك بهدف مساعدة المجتمع والتقليل من حجم المشكلات الإجتماعية والإسهام في حلها سواء أكان ذلك بالمال أو بالجهد.

- **الشباب:**- مرحلة عمرية من مراحل عمر الانسان تتسم بالحيوية والنشاط والعطاء، تتراوح اعمارهم بين (18-64) سنة، وتمثل شريحة مهمة من شرائح المجتمع وتشكل مجالاً بشرياً لتحمل العبئ الكبير في تطوير المجتمع وتقدمه في المجالات كافة وبناء المستقبل المنظور (عريقات، 2008).

ويعرف الشباب إجرائياً: هم شباب هيئة شباب كلنا ألأردن الذين يقومون بأعمال تطوعية تساهم في تطور ورقي المجتمع.

- **هيئة شباب كلنا الأردن:** هي إحدى مبادرات جلالة الملك عبدالله الثاني إبن الحسين المعظم التي ينفذها صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية، وتأسس برنامج هيئة شباب كلنا الأردن في الخامس من تشرين الأول من عام 2006، وتهدف إلى تفعيل دور الشباب كشريك حقيقي

ومؤثر في الحياة العامة سواء على الصعيد الإجتماعي أو السياسي أو الإقتصادي، وذلك من خلال رفع قدرات الشباب وتعزيز ثقافة المبادرة وزيادة الأعمال التطوعية لديهم، إضافة إلى التشبيك بين مختلف المؤسسات العاملة مع الشباب.

الفصل الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

يشتمل هذا الفصل على إعداد الجانب النظري للدراسات المرتبطة بهذه الدراسة من خلال طرح الموضوعات الاساسية ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، ومن ثم تقديم جزء من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الإعلام ودوره في تنمية العمل التطوعي وتوضيح أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

نظرية الغرس الثقافي

تنطلق نظرية الغرس الثقافي من فرضية اساسية مفادها أن الاشخاص الذين يتعرضون لفترات طويلة لوسائل الإعلام أو مايطلق عليهم كثيفي المشاهدة، يدركون العالم الواقعي بشكل مختلف عن أولئك الذين يقضون وقت أقل في المشاهدة.

إن كثيفي المشاهدة أكثر قدرة على إدراك العالم الواقعي بصورة أقرب الى المعالجة الاعلامية. أي بصورة تعكس الرسائل والصور المتكررة والشائعة التي تعرضها وسائل الإعلام المختلفة بشكل أو بأخر(النوافعة، 2010 م).

ويرجع ذلك، الى أن كثيفي المشاهدة يعتمدون على التلفاز في الحصول على المعلومات أكثر من غيرهم، وبالتالي فهم أكثر تأثيراً بما يبثه التلفاز. في حين أن قليلي المشاهدة يتعرضون لمصادر ومعلومات متنوعة كثيرة أخرى غير التلفاز، بعضها شخصي وبعضها جماهيري. وبالتالي، فهم أقل تأثيراً بما يبثه التلفاز.

بعبارة أخرى، تربط نظرية الغرس بين كثافة التعرض (مشاهدة التلفاز بصورة خاصة) وإكتساب المعاني والأفكار والمعقدات والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيداً عن العالم الواقعي والحقيقي.

إذ أن قوة التلفاز تتمثل في الصورة الرمزية التي يقدمها في وجهة النظر الإنتقائية التي يضعها في الأخبار والبرامج المتنوعة، أو الصورة الرمزية التي يتبناها في الأعمال الدرامية، وغيرها عن الحياة الحقيقة التي يشاهدها الأفراد لفترة طويلة. لهذا أمكن القول بأن إدارك كثيفي المشاهدة في مثل هذه الحالات يختلف عن إدارك قليلي المشاهدة.

لقد تميزت نظرية الغرس الثقافي عن غيرها من نظريات التأثير الإجتماعي طويل المدى لوسائل الإعلام بعدة مفاهيم وجوانب نظرية يمكن تلخيصها بالاتي (حنان، 2014 م):-

1- تتبنى هذه النظرية فرضية أساسية بأن تأثيرات التلفاز على المدى الطويل تكون تأثيرات تراكمية وإن المشاهدة المستمرة تغرز أو تكون إطاراً فكرياً لدى المشاهدين بحيث يستخدمونه لتفسير الحقائق أو الأحداث اليومية التي تمر بها.
2- تعاملت نظرية الغرس الثقافي بدلاً عن مصطلح التأثير للتعبير عن إسهام التلفاز في بناء الواقع الإجتماعي. مما يؤكد بأن هذه العملية ليست أحادية الجانب بل عملية تتداخل فيها عوامل عديدة منها مايتعلق بالفرد، بالرسالة الإعلامية، بالواقع الإجتماعي نفسه.
3- وضعت نظرية الغرس الثقافي عدة متغيرات تزيد من تأثير الغرس مثل دوافع المشاهدة، الإرتباط بالمشاهدة، المشاهدة النشطة.

4- تهتم نظرية الغرس الثقافي بشكل مركز على الأثار البعيدة المدى. خاصة إن عملية الغرس تحدث ببطئ من خلال نقل الرموز الشائعة على المدى الطويل، فالتعرض الطويل المدى لرسائل متكررة ومتسقة من قيم وأفكار وحقائق وإتجاهات يؤدي في النهاية الى نقل وتكوين صورة ذهنية على المدى البعيد لدى الأفراد.

5- لا تستخدم نظرية الغرس الثقافي النموذج الخطي البسيط الذي يعتمد على (مثير/إستجابة) في دراسة العلاقة بين محتوى رسائل الإعلام والجمهور. وإنما بدلاً عن ذلك يتم إستخدام نتائج تراكم التعرض على المدى الطويل لنظام من الرسائل يتسم بالثبات والتكرار ولا يعتمد على الإستجابة الفورية القصيرة المدى، او التفسيرات الفردية للمحتوى. اي ان تحليل الغرض يعتمد على قياس الأثر التدريجي بدلاً من التغيير الفجائي.

تنطبق نظرية الغرس الثقافي على الدراسة(**دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب : هيئة شباب كلنا الأردن**) كون ان نظرية الغرس تقوم على اساس التأثير على المتلقي، واحداث قناعات جديدة لديه، من خلال غرس تصورات وقيم جديدة على وفق مايوحى به المضمون الملبي لحاجات الفرد المتلقي (السياسية، الاجتماعية، الدينية، الثقافية).

ولقد إستفاد الباحث من هذه النظرية كون أن الدراسة (**دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب : هيئة شباب كلنا الأردن**) متعلقة بتأثير وسائل الإعلام ومنها التلفزيون الأردني على الشباب ، حيث يجب على التلفزيون الأردني أن ينمي معرفة الأفراد وإدراكهم بأهمية العمل التطوعي ، كما أن كثرة تعرض

الشباب للبرامج التطوعية تؤدي إلى إكتساب المشاهدين (الشباب) مجموعة من المعاني والمعتقدات والأفكار التطوعية وتزيد من وعيهم وثقافتهم التطوعية.

نظرية الإستخدامات والإشباعات

تحظى نظرية الإستخدامات والإشباعات بإهتمام خاص في الدراسات الإعلامية وذلك لتركيزها على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية بشكل نشط لتحقيق حاجات معينة ، وقد اهتمت البحوث والدراسات بدراسة دوافع وإشباعات وسائل الإتصال الحديثة وقدرتها على الوصول لأكبر قدر من الأفراد كل على حدة ، وقد كشفت دراسات النظرية عن وجود عوامل يمكن أن تؤثر على علاقة الجمهور بالوسيلة ، منها عوامل متعلقة بالأفراد أنفسهم وعوامل متعلقة بالوسيلة.

وإن الأساس النظري الأخر لهذا البحث يتمثل في نظرية الإستخدامات والإشباعات التي تشير إلى أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام لتحقيق إشباعات معينة ، وتمثل هذه النظرية نقطة تحول في مجال الإعلام نظراً لكونها نقلت مركز الاهتمام من الرسالة والقائم بالإتصال إلى الجمهور من الأخذ بعين الإعتبار أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام لإشباع رغباته (باريان ، 2005 م).

وتعد نظرية الإستخدامات والإشباعات من أنسب النظريات للتعرف على طبيعة مستخدمي وسائل الإعلام ، ودوافع الاستخدام والتأثيرات الناجمة عنه ، وقد نشأت هذه النظرية على يد كاتز **katz** ، ويعد نقطة تحول مهمة في الدراسات الإعلامية ، حيث تحول التساؤل الرئيسي ، من : ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور ، إلى : ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ ، فالجمهور هو الذي يختار وسائل الإعلام أو رسائل معينة لإشباع حاجات معينة لديه (صلاح ،2004،ص39)، ونقلت هذه النظرية حقل الدراسات من المفهوم السلبي للجمهور الإعلامي إلى المفهوم الإيجابي القائم على إدراك أن أعضاء هذا الجمهور هم أناس فاعلون يأخذون من الإعلام ومضامينه ورسائله التي يفضلونها (الصفتي،2000 م ،ص173).

ويشير " ويرند وتانكرد" إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات من القرن العشرين ، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على : قراءة الكتب، ومسلسلات الراديو ، والصحف اليومية ، والموسيقى الشعبية ، وأفلام السينما ، وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام ، والنتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام، وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام والإشباعات التي تحققها (العادلي، 2004 م ، ص100).

واستمر الاهتمام بهذه الدراسات في الأربعينيات من القرن العشرين في أعمال "لازرسفيلد" و "ستاتون" و "بيرلسون" ، وفي الخمسينيات من القرن العشرين في أعمال "ريليز وفريدسون" و "ماك كوبي" ، وفي الستينيات من القرن العشرين في أعمال "شرام" و "ليل" و "باكر" (مكاوي والسيد، 2006 م ، ص 240).

تعريف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعرف نظرية الإستخدامات والإشباعات بأنها: "دراسة جمهور وسائل الإعلام الذي يتعرضون بدوافع معينة" (العادلي ، 2004 م ، ص109).

وبحكم هذا التعريف يتضح أن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام ليش بحكم أنها متاحة فقط ، وإنما لأنه يهدف ألى إشباع حاجات معينة ، يشعر أنه في حاجة اليها ويمكن تحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل.

وتحاول النظرية أن تعيد صياغة النظرية إلى العلاقة بين وسائل الإعلام وبين الجمهور بشكل مغاير ، إذ يرى مؤيدو هذه النظرية أن وسائل الإعلام ليست هي من تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل أن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لتلبية حاجاته وإشباع رغباته هو من يتحكم في محتوى الرسالة الإعلامية ، وتنطلق هذه النظرية من مبدأ التعرض الاختياري الذي يعني أن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام لإشباع رغبات كامنة أو معلنة لديه (الحضيف ، 1998 م ، ص 26).

ويرجع الاهتمام بإلاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام لجماهيرها إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري الامبريقية ، ذلك بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت في الأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام (الحديدي ، 1997 م ، ص2).

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

إن هذه النظرية تهتم بدراسة الإتصال الجماهيري بشكل وظيفي منظم ، حيث يرى مؤيدو هذه النظرية أنها تنطلق من خمس فروض أساسية على النحو الآتي: (مكاوي، والسيد،2006 م ، ص239).

1- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- يعبر استخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي ، وتنتوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدمهم.

4- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ، ودوافعهم بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال ، وليس من خلال محتوى الرسالة فقط.

تنطبق نظرية الإستخدامات والإشباعات على عنوان البحث (**دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب : هيئة شباب كلنا الأردن**) كون ان

نظريــة الإســتخدامات والإشــباعات تقــوم علــى اســاس دراســة جمهــور وســائل الإعــلام الــذي يتعرضون بدوافع معينة ، كون أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام لإشباع رغباته.

ولقد لجأ الباحث إلى وضع هذه النظرية في دراسته نظراً لارتباطها الوثيق بمدى متابعة الشباب للبرامج التطوعية لغايات التثقيف التطوعي حيث تؤكد النظرية على أن الشباب يستخدم وسائل الإعلام لإشباع حاجاته ، والحاجات في هذه الدراسة **(دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب : هيئة شباب كلنا الأردن)** تتمثل في التوعية والتثقيف التطوعي.

تلفزيون المملكة الأردنية الهاشمية

افتتح المغفور له الملك حسين بن طلال في**1968/4/27م** محطة التلفزيون في منطقة أم الحيران .

وجاء في كلمة إفتتاح التلفزيون الأردني قوله:

" من دواعي مسرتي وغبطتي إن أتحدث إليكم في هذا اللحظات التي ينطلق فيها التلفزيون الأردني ليكون منارة جديدة للحق والهدى وينبوعا ثرا للفكر والعرفان، ويولد التلفزيون الأردني هذه الليلة وبلدنا وامتنا يعيشان اخطر مرحلة عرفها تاريخها الحديث، وربما تاريخ بني الإنسان على مر القرون".

وكانت عدد ساعات البث في البداية أربع ساعات تبدأ من الساعة السابعة ولغاية الحادية عشر مساء ثم تم زيادة ساعات البث إلى خمس ساعات ، وخلال عام 1970 و1971 بدأ التلفزيون الأردني القيام بعمليات النقل الخارجي والبث التعليمي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم .

وفي عام 1973 بدأ بث البرنامج الأجنبي على القنال (6) إضافة إلى البرنامج العام على القنال (3)، وفي عام 1974 تم إدخال تقنية التلفزيون الملون.

التلفزيون الأردني

بدأ التلفزيون بمشاريع التغطية التلفزيون لجميع مناطق الأردن والأقطار المجاورة وذلك بإنشاء محطات الإرسال التي تعمل ضمن الحيز التردد جد عالي (VHF) والحيز الترددات فوق العالية(UHF) في مختلف إرجاء البلاد، حتى وصل عدد المحطات الرئيسية الى (7) محطات هي (صويلح، رأس منيف، جبل التاج، دير علا، بيت الرأس ،معان ، العقبة)، ومحطات تقوية عددها (52) اثنان وخمسون محطة في مختلف مناطق المملكة مجهزة بالمعدات والأجهزة الهندسية لخدمة برنامجين.

استوديوهات التلفزيون

توجد ستة استوديوهات:

- أستوديو رقم (1) مساحته 200 م2 مخصص لنشرات الإخبار.
- أستوديو رقم (2) مساحته 80 م2 مخصص للبرامج الرياضية .
- أستوديو رقم (3) مساحته 400 م2 مخصص للبرامج المختلفة المسجلة والمباشرة.
- أستوديو رقم (5) مساحته 120 م2 مخصص لبرامج الأطفال والاقتصادية .
- أستوديو رقم (6) مساحته 80 م2 مخصص للبرامج الحوارية.
- أستوديو رقم (7) مساحته 300 م2 مخصص للبرامج المختلفة المسجلة والمباشرة .

عربات النقل الخارجي:

توجد أربع عربات نقل تلفزيونية تستخدم في إغراض التغطيات المختلفة وإعمال التسجيل للبرامج المختلفة.

المحطة الأرضية – عمرة:

أنشئت المحطة الأرضية في حرم مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في عام 1989. وتتعامل المحطة مع منظومات الأقمار الصناعية العربية والأوروبية والآسيوية لبث واستقبال البرامج التلفزيونية، والحقائب الإخبارية، والبرامج الرياضية، والبطولات العالمية، وكأس العالم، والألعاب الاولمبية. ويتبع للمحطة عربتي بث عبر الأقمار الصناعية (SNG's) تستخدم في نقل الإشارة التلفزيونية من مواقع الفعاليات المختلفة .

القناة الفضائية العربية الأردنية:

بدأ البث التجريبي للقناة ولمدة (4) ساعات بتاريخ 1993/2/1 على القناة 24 من الحزمة (C) على القمر الصناعي العربي C1 . وفي 1993 /4/27 افتتح المغفور له الملك حسين بن طلال القناة الفضائية رسميا وفي عام 1997 تم الانتقال إلى البث على الحزمة كي يو (KU) وفي عام 2000 تم دمجها مع القناة الأولى الأرضية

موقع التلفزيون الأردني

(http://www.jrtv.jo/page.aspx?page_key=key_abouttv&lang=ar)

العمل التطوعي

يعتبر العمل التطوعي ركيزة اساسية في الكثير من المجتمعات العربية والاسلامية، حيث اصبح له دور كبير في بناء المجتمعات ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنيين.

ان مفهوم العمل التطوعي في جميع المجتمعات هو واحد حيث يعرف بأنه ممارسة انسانية تمثل معاني الخير والعمل الصالح، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته من مجتمع لاخر ومن فترة زمنية الى اخرى. ومثال على ذلك، فأن حجم العمل التطوعي قد يختلف بالاعتماد على اوضاع المجتمعات، حيث يقل حجمه في فترات الاستقرار والهدوء ويزداد نسبياً في اوقات الحرب والكوارث (الشهراني، 2006م).

وبالرغم من اختلاف مفاهيم العمل التطوعي وطرق تنفيذه في المجتمعات، الا انه يعرف بصيغة واحدة على انه جهود انسانية تتم من قبل افراد المجتمع، حيث تقوم هذه الجهود على اساس الرغبة والدافع الذاتي من قبل الشخص المتطوع، اي انه عمل اختياري نابع من ارادة الشخص نفسه وادراكه لدوره واهميته في المجتمع. بالاضافة الى انه يتضمن نوع من الايثار، اذ ان الشخص المتطوع لا يتوقع عائد مادي مقابل تطوعه، وحتى وان وجد فهو مقابل رمزي لا يوازي مايقدمه من اعمال.

أهمية العمل التطوعي

ينظر للعمل التطوعي كذراع أساسي للقطاع الحكومي وتنبع اهميته من خلال دوره في تكملة العمل الحكومي وتدعيمه لصالح الفرد والمجتمع على حد سواء وذلك عن طريق رفع سوية الخدمات وتوسعة نطاقها. بالإضافة الى توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة. ويلعب العمل التطوعي دوراً هاماً في جلب خبرات أو أموال من خارج البلاد من منظمات مهتمة بالمجال

نفسه بجانب المشاركة في ملتقيات أو مؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات ومن ثم مزيد من الإستفادة والنجاح.

ولقد أظهرت دراسات أن التطوع ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الجماهير وإيجابيتها، لذلك يؤخذ مؤشراً للحكم على مدى تقدم الشعوب ورقيها. وأن من بين أهم التي يبرزها العمل التطوعي هو اظهار الصورة الإنسانية للمجتمع والتكافل الإجتماعي وتدعيم الروابط والعلاقات الوشائجية وتأكيد اللمسة الحانية البعيدة والمجردة من الصراع والمنافسة. اذن للتطوع قيم واهمية بالغة الأثر في الدولة نفسها وانظمتها المختلفة وفي تنمية الروح الإنسانية وتحفيزها على العمل الجماعي الخيري الذي يعزز تكافل الأفراد في اي مجتمع من المجتمعات.

إن تعقد الحياة الإجتماعية وتطور الظروف المعاشية والتغيرات الإجتماعية والإقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة تملي علينا أوضاعاً وظروفاً جديدة تقف الحكومات أحياناً عاجزة عن مجاراتها. مما يستدعي تضافر كافة جهود المجتمع الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع. ومن هنا يأتي دور العمل التطوعي الفاعل والمؤازر للجهود الرسمية.

ان تزايد الطلب على الخدمات الإجتماعية نوعاً وكماً أصبح يشكل تحدياً أمام الحكومات مما يتطلب وجود جهات مساندة للنظام الرسمي خصوصاً وأن الهيئات التطوعية مفضلة على الهيئات الرسمية نظراً لعدم تعقدها، وانتقاء البيروقراطية بين صفوفها.

وقد أثبتت التجارب أن بعض الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق كافة غايات خطط ومشاريع التنمية دون المشاركة التطوعية الفعالة للمواطنين والجمعيات الأهلية التي يمكنها الإسهام بدور فاعل في عمليات التنمية نظراً لمرونتها وسرعة اتخاذ القرار فيها. ولهذا اهتمت الدول الحديثة بهذا الجانب لمعالجة مشاكل العصر والتغلب على كثير من الظروف الطارئة، في منظومة رائعة من التحالف والتكاتف بين القطاع الحكومي والقطاع الأهلي. (الشايجي، 2007).

أما الأردن فهو كغيره من المجتمعات دخل التجربة التطوعية منذ تأسيس الإمارة عام 1921 ولكن هذه التجربة لم تتسم بالزخم المطلوب الا في اواخر السبعينيات، وقد يعود عدم الإهتمام الحقيقي بالجانب التطوعي يعود لظروف الأردن السياسية والإقتصادية فضلاً عن الأسباب المتعلقة بالمتطوعين انفسهم (حماد، 1995).

مفهوم العمل التطوعي:

هو الجهد او العمل الذي يقدمه أفرادا او مؤسسات ايمانا منهم بفكرة او مبدأ معين. ولا يتوقع القائمون على ذلك العمل أي جزاء او حافز مادي، انما هو نوع من الخدمة العامة للمجتمع يهدف الى حل مشاكل او صعوبات تواجهها الجماعة او المجتمع الذي يعيش فيه المتطوعون وقد تختلف دوافع هذا العمل بين ذاتية أو موضوعية، إلا انه يعتبر تجسيداً للانتماء للجماعة والمجتمع. (حماد، 1995)

ويعرف التطوع بأنه "الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسئولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية" (اللحياني، 1994).

معوقات العمل التطوعي

يواجه العمل التطوعي المؤسسي والفردي عقبات تحد من فاعليته فمنها ما هو مرتبط ومتعلق بالمتطوع نفسه ورغبته وجديته في التطوع وبنوع العمل الذي يود ان يتطوع به، او عقبات تتعلق بالجهات او المؤسسات نفسها، اضف الى ذلك مسائل تتعلق ببعد او قرب المكان من المتطوع مما قد يترتب عليه تبعات مالية لا يتحملها المتطوع، فالمتطوع بحاجة الى تحفيز بكافة الأشكال مالي ومادي ومعنوي وهذا ما لا يتوفر في الجهات او المؤسسات التي تحتاج الى متطوعين.

وحول الإشكاليات التب تواجه العمل التطوعي يشير كل من (Gill and Mawby,1990) الى العلاقة بين المتطوعين والموظفين الرسميين، والتي تقوم على عدم الثقة من طرف الموظفين حيث يشعرون ان وظيفتهم وعملهم الإضافي مهدد عند تشغيل المتطوعين كما أن المتطوع معني للقيام بالأعمال التي يرغب بالقيام بها فقط، مما سيوجه عمل المتطوعين نحو قضايا بعينها على حساب اعمال اخرى وهذا ما لا يريح الموظف الرسمي. كما ان تعظيم دور المتطوعين داخل المؤسسة بحاجة كبيرة الى قبول من الموظف الدائم الرسمي، وهي تتذبذب اي قوة عطاء المتطوع وفقا لرغبة الموظف بفتح المجال امام المتطوع ومن هنا تنبع اهمية تعزيز التدريب لهم من طرف الموظفين الرسميين من اجل الإستفادة منهم. Gill M.L and (Mawby,R.I(1990).

تاريخ العمل التطوعي:

تجلى العمل التطوعي في العصر الحديث في أروع صوره فيما قام به أهل البذل والعطاء تجاه إخوانهم مسلمي البوسنة والهرسك، وحرب تحرير الجزائر والفلسطين وغيرها.

وتعد بريطانيا أول من أسس فرقاً من المتطوعين لمواجهة حريق (لندن) الذي عرف بالحريق العظيم في سبتمبر عام 1666م ، وكما أنها استفادت من المتطوعين إبان الحربين العالميتين ، للاستعانة بهم في إبلاغ المواطنين عن الغارات الجوية لحاميتهم من أخطارها.

ثم تعددت بعد ذلك الأغراض التي يشارك فيها المتطوعون الى أن شملت المجالات الطبية والاجتماعية والزراعية والدينية والتنموية، وبما يحقق الحياة الكريمة لأبناء البشرية. وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أول من قام بتنظيم العمل التطوعي في العالم ، حيث أصدرت في ديسمبر عام 1737م قانوناً ينظم العمل التطوعي في مجال إطفاء الحريق بمدينة نيويورك (النعيم ، 1981م).

يقدر عدد المنظمات الخيرية في اوروبا الغربية وفي الإتحاد الأوروبي بنحو مليون منظمة ، ومن أهداف هذه المنظمات ما يلي (النعيم،2004م:56):

1- تقديم المساعدات للفقراء والعاطلين والمعاقين والأطفال.

2- دعم التعليم العام وإيجاد منح دراسية في المراحل التعليمية لأبناء الفقراء كافة.

3- رعاية المعاقين وتأهيلهم في جميع المراحل.

4- حماية الأسرة.

5- حماية البيئة.

6- حماية الصحة العامة.

7- مساعدة من أجل التنمية.

8- تقديم الخدمات الاجتماعية.

أما منظمة الصليب الأحمر فيبلغ عدد أعضائها 6,5 ملايين عضو، وأكثر من مليون متطوع ، وتقوم بتقديم العمل التطوعي في جميع أنحاء العالم.

كذلك تقوم منظمة الهلال الأحمر في الدول العربية والإسلامية بالأعمال التطوعية نفسها التي يقوم بها الصليب الأحمر الدولي.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية ما يزيد عن مليون منظمة تطوعية وخيرية ، وتقوم معظم هذه المنظمات بمكافحة المخدرات ، وإيواء المدمنين ، والعناية بالمسنين.

أنواع العمل التطوعي

نستعرض هنا أنواع العمل التطوعي ، وهو ينقسم إلى أنواع متعددة حسب العمل الذي يقدمه. ووقته الذي نشأ فيه العمل وتطور، ومنها:

1- **العمل التطوعي الفردي:**

وهو الفعل والسلوك الإجتماعي الذي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه ، ويقوم على أسس دينية وإجتماعية وأخلاقية ، ولا يبغي الفاعل منه أي مردود مادي.

2-**العمل التطوعي المؤسسي:**

وهو أكثر تقدماً وتطوراً من العمل التطوعي الفردي ، فهو وليد التطور الاقتصادي والإجتماعي الذي تشهده الدول النامية ، ويمثل صورة حية من التفاعل الإجتماعي لتوفير الحاجات الأساسية لمختلف شرائح المجتمع ، وقد أخذت المؤسسات التطوعية تنتشر في المجتمع الحديث بإزدياد (الخثلان والدبل،1995م: 14)، وقد أصبحت رعاية الأعمال الخيرية والتطوعية ضرورية عصرية لا غنى عنها في أي مجتمع أو تنظيم في تلك الأعمال، ويتم تطورها والمحافظة على إستمراريتها ، بل وحمايتها من الإنحراف والإستغلال ، وأصبحت تتمثل في عمل جماعي منظم (الشهراني،2006).

نظريات العمل التطوعي:

لقد نشأت عدة نظريات في تفسير العمل التطوعي منها:

1- النظرية التبادلية (Exchange theory) .(الباز،2002م:84-86): ومن رواد هذه المدرسة جورج هومانس الذي ركز على العلاقات التبادلية بين الفرد والجماعة ، وتشمل نظريته المستويات البائية والثقافية ، والتي تعتمد على الألفاظ والقيم الإجتماعية السائدة في المجتمع ، وتتعلق هذه النظرية بالتفاعل بين الناس ، وتركز على المكاسب والخسائر التي يجنيها الناس من

علاقاتهم بعضهم مع بعض ، فإستمرار التفاعل بين الناس مرهون عادة بإستمرار المكاسب التبادلية ، التي يحصلون عليها جراء التفاعل.

وتتضمن النظرية التبادلية عدة فرضيات، أهمها:

1- كلما كانت هناك مكاسب من العمل والنشاط الذي يقوم به الفرد ، زادت إحتمالية قيام الفرد بتكرار ذلك العمل أو النشاط.

2- مراعاة عدم وجود فاصل طويل بين القيام بالعمل وتحقيق المكاسب.

3- المكاسب المنتظمة قد لا تكون مجدية في تشجيع الفرد على تكرار العمل مثل المكاسب غير منتظمة ، فحصول الفرد على مكاسب متكررة في فترات متقاربة يقلل من قيمتها ، وهذا يرتبط بعملية الإشباع والحرمان ، فتكرار المكاسب نفسها يحدث إشباعاً لدى الفرد.

لكن إذا زادت المكاسب التي يحصل عليها من قيامه بفعل ما زادت إحتمالية قيامه بهذا العمل مرة أخرى.

4- إذا كانت هناك مؤثرات في الماضي أدت إلى وجود مكاسب للفرد ، فإن وجود مؤثرات مشابهة ستدفع الفرد للقيام بالعمل السابق ، أو يعمل مشابه له.

5- كلما كان تقييم الفرد لنتائج فعله أو نشاطه إيجابياً ، زادت احتمالية قيامه بالفعل ، فوجود مكاسب نتيجة الفعل الذي يقوم به الفرد تزيد من حدوث السلوك المرغوب ، وبالتالي فإن عدم وجود مكاسب ، أو وجود عقاب ، يقلل من إحتمالية حدوث السلوك المرغوب.

6- حينما يؤدي الفرد عملاً ولا يحصل على مكاسب كما كان متوقعاً ، أو يوقع عليه عقاب فهناك إ حتمالية كبيرة للقيام بسلوك عدواني. وإذا قام الفرد بعمل وحصل على ما يتوقع من مكاسب ، ستكون هناك إحتمالية للقيام بالسلوك المرغوب.

وهذه النظرية تطبق على العمل التطوعي ، فالمتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من إحترام المجتمع وحبه وتعاطفه ولكتساب تقديره ، يدفعه إلى مزيد من العمل التطوعي.

وفي أدبيات الدراسة حول تفسير العمل الإجتماعي بالإضافة لما لما سبق ذكره هناك ثلاث نظريات لها علاقة بتفسير العمل التطوعي وهي:

2- النظرية البنائية الوظيفية (الموسى،2001م:17):

وهي تحاول تفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع ، فالمجتمع في هذه النظرية يمثل أجزاء مترابطة ، يؤدي كل منها وظيفته من أجل خدمة أهداف الجميع ، وهذه النظرية ترى أن للمجتمع له نسقاً من العلاقات الإجتماعية ، ومن ثم تجمع هذه العلاقات في صورة منظمة إجتماعية ، وبالتالي ينبغي النظر للمجتمع نظرة كلية ، بإعتباره نسقاً يحوي مجموعة أجزاء مترابطة ، كما يترتب على هذه الرؤيا التصوريرية أن تستند إلى تعدد العوامل الاجتماعية ، كما أن التكامل في المجتمع لن يكون تماماً على الإطلاق ، وهذا يحدث الخلل أو الإنحراف الذي يحدث في الكشف الإجتماعي ، وهذه الإنحرافات التي يمكن حدوثها في النسق الإجتماعي يمكن أن تستمر لمدة تقصر أو تطول.

تنطبق هذه النظرية على العمل التطوعي بإعتباره أحد الأنساق الإجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله. وهذا يترابط النسق التطوعي مع النسق الأسري والإقتصادي والتربوي ، ليشكل البناء الإجتماعي.

فإذا ما عجز أحد الأنساق الإجتماعية عن القيام بأحد وظائف البناء الاجتماعي ، فقد ينشأ الخلل الوظيفي الناتج عن عجز الأعضاء في المؤسسة عن ممارسة الوظائف الإجتماعية ، فيأتي العمل التطوعي لسد هذا العجز، ويعيد الضبط الإجتماعي إلى طبيعته.

3- نظرية الدور (الموسى،2001م:17):

ومن أحسن مسلماتها أن الدور يشكل أحد عناصر التفاعل الإجتماعي ، وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين ، وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفصيل النشاط التطوعي ، والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات.

والتطوع قد يأخذ صوراً متعددة ، فقد يكون تبرعاً بالمال ، أو تضحية بالوقت ، كما يحدث في الأندية الرياضية والجمعيات الخيرية.

ومفهوم تعلم الدور- أي مفهوم سلوك الدور الفردي ، ومفهوم سلوك دور الجماعة – يقود إلى تعدد الأدوار الإجتماعية ، كما أن الفرد بدوره يتعلم من خلال عملية التنشئة الإجتماعية (التعلم غير المقصود) ، وهو يختلف عن عملية التعلم الرسمي (التعلم المقصود).

وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الإجتماعي ، الذي يرى أن كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز يقوم بأفعال معينة ، أو يقوم بأدوار ترتبط بالمراكز ، وليس بالأشخاص الذين يحتلون هذه المراكز، وبما أن العمل التطوعي فيه إشباع لحاجة الأفراد والمجتمع على حد سواء ، فهو يعمل على سد الثغرات والنقص ، وبشكل أساسي في عملية التفاعل الإجتماعي القائمة بين الأفراد.

ومن مفهوم المركز الإجتماعي يمكن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقا من دوافع الخير، وهذا الدورفي الأساس يقوي من المركز الإجتماعي للمتطوع.

4- نظرية سلم الحاجات، عند " ماسلو" : وهي تنقسم الى خمسة مستويات ؛ لتشكل هرماً قاعدته الحاجات الاساسية ، متمثلة بالطعام والشراب والسكن والجنس والملبس ، وهي حاجات أساسية لبقاء الإنسان.

ثم يلي الحاجات الأساسية عند "ماسلو" إشباع حاجات الأمان والطمأنينة للفرد على نفسه وماله ، بما في ذلك تأمين دخل مناسب له.

والحاجات التي تليها ، على سلم حاجات " ماسلو" هي الحاجات الإجتماعية والتي يندرج تحتها

- بالتأكيد- العمل التطوعي ، بالنظر لما يترتب عليها في مجال تحقيق الذات ، وربما حتى تغير النظرة الفردية لشخصية المتطوع ، وما يتمخض عنه من تقدير خاص للمتطوع ، من طرف الجماعة بصورة خاصة ومن المجتمع عامة ، حيث إن المتطوع يجود بماله ونفسه ووقته لخدمة المجتمع ، مما يعطيه الإحساس بأنه فرد فعال في مجتمعه.

ونشير الى أهمية نظرة المجتمع له ؛ فكلما وجد المتطوع التقدير ممن حوله ، زادت دافعيته للعمل التطوعي ، وإقتناعه بأهمية ما يؤديه من أعمال خيرية تطوعية للمجتمع.

مجالات العمل التطوعي :

أدى تطور المجتمعات الى ظهور مؤسسات خدمية عديدة لرعاية فئات المجتمع كافة، وهذه المؤسسات تعتمد في كثير من خدماتها على إلتحاق أعداد كبيرة من المتطوعين لإدارتها وتخطيط أنشطتها وإيصال خدماتها للجمهور.

وبالتالي فقد قيل: إن معظم مجالات الخدمة الإجتماعية هي مجالات العمل التطوعي في المجتمع نفسها ؛ لأن الخدمة الإجتماعية تهدف بصفة أساسية الى إحداث تغييرات مرغوب فيها

في الأفراد والجماعات والمجتمعات. ولذلك فإن مجالات الخدمة الإجتماعية شأنها شأن مجالات العمل التطوعي تهتم بتقديم الخدمات في مجال التعليم ، والمجال الطبي ، والأحداث والمنحرفين وكبار السن والمجال العمالي ، والعمل الريفي ، ورعاية الشباب.

وطبقا لدراسة (العمري والصريصري،2003م:35) فإن **مجالات العمل التطوعي تشمل ما يلي:**

1. المجال العسكري : إقامة معسكرات تدريب.

2. المجال الدعوي : نشر الإسلام والدعوة إليه عبر المعمورة.

3. المجال الصحي : المساعدة في تنفيذ خدمة صحية ، والتصدي لأمراض شائعة.

4. المجال التربوي : تنفيذ أسابيع تربوية في المدارس.

5. المجال الإجتماعي: يقوم بها ساكنو الحي ، وخاصة التطوع لزراعة الأشجار، وإزالة أثار السيول ومخلفاتها.

6. مجال خدمات الحج والمواسم لخدمة ضيوف الرحمن الذين يفدون لأداء فريضة الحج.

دور وسائل الاعلام في تنمية مفهوم العمل التطوعي:

ان الدور الاساسي لوسائل الاعلام في مجال العمل التطوعي هو ان تساعد الجهات المستفيدة في استقطاب عدد من المتطوعين بصفتهم عناصر صالحة داخل هذه الجهات. ويمكن لوسائل الاعلام العامة ان تقوم بهذه المهمة. في حين ان مسؤولية الحفاظ على المتطوعين من مسؤوليات الاجهزة الاعلامية الداخليه لتلك الجهات المعنية.وعلى هذه الاساس، فأن وسائل الاعلام العامة تقوم بأذكاء الوعي الاجتماعي لدى افراد المجتمع وتعبئتهم ودعوتهم للتطوع في المؤسسات الخيرية بتوضيح ماهية العمل التطوعي ومدى حاجة المجتمع اليه وبيان اهميته ودوره في بناء وتطوير المجتمعات.

في حين ان جهات الاعلام الداخلية تكون جزءاً مكملاً لجهات الاعلام العامة، من خلال تزويدها بالمجالات والانشطة التي يقوم بها المتطوعون، بالاضافة الى تزويدهم بالاحصائيات والتقارير المختلفة التي تكون نتاجاً لاعمال المتطوعين (مظاهري، 2005م).

لذلك تظهر اهمية وسائل الاعلام العامة بالنسبة للعمل التطوعي عند الشباب من خلال تعزيز انتمائهم للمجتمع وحثهم على المشاركة الفعالة فيه، وتنمية قدراتهم ومهاراته، وان تتيح لهم التعرف على الفجوات التي تحدث في المجتمع من حولهم ويقدم لهم فرصة التعبير عن ارائهم وافكارهم في القضايا التي تحدث في مجتمعاتهم ومن ثم حثهم على التطوع للمشاركة في تحديد الاولويات التي يحتاجها المجتمع والمساعدة في تنفيذها.

وهذه الاهمية لوسائل الاعلام في تنمية مفهوم العمل التطوعي لا ترتبط بفترة زمينة او حدث معين بذاته، فدور هذه الوسائل يبرز خلال اوقات السلم والحرب على حد سواء. فالانتخابات والحملات السياسية والازمات (الاقتصادية والاجتماعية) وتقاطع المصالح بين مكونات شرائح المجتمع، كل هذه الامور وغيرها تجد طريقها الى الاعلام لغرض استنهاضه للقيام بدوره في تقديم المعلومات والحقائق والرؤى التحليلات المطلوبة الى الجمهور. وفي الوقت نفسه نقل المشكلات التي تحدث داخل المجتمعات، وبالتالي حث الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص على التطوع (خولة ومريم، 2015 م).

بعبارة اخرى، فأن وسائل الاعلام تعد بمثابة انعكاس لاليات التفاعل مابين افراد المجتمع وعلاقاتهم ببعضهم البعض، الامر الذي يتطلب من وسائل الاعلام درجة عالية من الادراك في نشر الوعي بين افراد المجتمع وحثهم على العمل التطوعي لكونه نمطاً من الانماط الاساسية والرئيسية للخدمات الاجتماعية.

هيئة شباب كلنا الأردن:

جاء في الكلمة الأفتتاحية لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في أفتتاح مبادرة "شباب كلنا الأردن"

" أريد أن تكونوا على ثقة أنني شخصياً أنظر إلى مظلة كلنا الأردن وشباب كلنا الأردن نظرة مستقبلية في غاية الأهمية والجدية ، ولا أريد أن يفكر أي واحد منكم ، أن هذه المظلة يمكن الأستغناء عنها أو استبدالها ، بل على عكس ، هذه المظلة لا بد من تطويرها بحيث يتفرع عنها أجهزة أخرى في المستقبل تتكامل مع الأجهزة الشبابية الموجودة ".

تأسس برنامج هيئة شباب كلنا الأردن في الخامس من تشرين الأول من عام 2006 ، وهي أحدى مبادرات جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم التي ينفذها صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية ، وتهدف إلى تفعيل دور الشباب كشريك حقيقي ومؤثر في الحياة العامة سواء على الصعيد الإجتماعي أو السياسي أو الإقتصادي ، وذلك من خلال رفع قدرات الشباب وتعزيز ثقافة المبادرة وزيادة الأعمال والعمل التطوعي لديهم ، إضافة الى التشبيك بين مختلف المؤسسات العاملة مع الشباب.

وتسعى الهيئة للوصول إلى شباب أردني متمكن ديمقراطياً واقتصادياً ومعرفياً ، مؤمناً بقيم الحوار والتنوع وقبول الآخر ، قادراً على المشاركة الشبابية الفاعلة المؤثرة في كافة مجالات الحياة العامة وتعزيز التنمية الوطنية الشاملة وعملية صناعة القرار في ظل دولة مدنية يحكمها الدستور.

تعمل الهيئة على إطلاق مجموعة من البرامج المتخصصة والتي تلامس احتياجات الشباب الأردني على مختلف رغباتهم واهتماماتهم وترجمتها عملياً إلى مبادرات ريادية إيجابية.

تم تحقيق العديد من الإنجازات المتراكمة منذ التأسيس إلى اليوم عبر جهد وطني شبابي جماعي تكلل بالنجاح بالشراكة مع العديد من مؤسسات المجتمع المدني وبإجمالي مستفيدين (1,256,658) مشارك ومشاركة.

تالياً أبرز الأمثلة على تلك النجاحات عبر محاور العمل المختلفة:

1- التمكين السياسي والديمقراطي:

من أبرز الأنشطة: حملات تعزيز المشاركة في الإنتخابات النيابية والبلدية والرقابة عليها ، التوعية بالتعديلات الدستورية ، التوعية بالاوراق النقاشية لجلالة الملك ومناقشة مضامينها ، مناقشة القضايا الوطنية التي تهم المواطن ، تعزيز الحوار بين القوى السياسية الوطنية المختلفة ، حيث بلغ عدد الأنشطة (3,091) وبمشاركة (512,307) مشارك ومشاركة.

2- التمكين الإقتصادي:

من أبرز الأنشطة: إجراء دراسات الواقع الإقتصادي والإجتماعي ، تشجيع العمل المهني لدى الشباب ، المساهمة في الارشاد نحو فرص العمل بالشراكة مع مؤسسات الدولة المختلفة ، التدريب على أعداد وإدارة المشاريع الصغيرة ، وبلغ عدد الأنشطة المنفذة (356) وبمشاركة (20,871) مشارك ومشاركة ، كما تم تمويل (78) مشروعاً بما قيمته (250) الف دينار عبر البنك الوطني لتمويل المشاريع الصغيرة.

3- التمكين الاجتماعي والعمل التطوعي:

من أبرز تلك المبادرات: حارتنا مسؤوليتنا ، فينا الخير ، فرق متطوعي الأردن في الجامعات ، مدينتنا أجمل مدينة ، حملة شتاء الخير ، تجهيز وتوزيع طرود الهيئة الخيرية الهاشمية ، حيث بلغ عدد الأنشطة المنفذة (4,312) وبمشاركة (500,450) مشارك ومشاركة.

4- التدريب وبناء القدرات:

من أبرز النشاطات : تطوير الذات ، المهارات الأساسية للشباب ، دورات الكمبيوتر ، دورات تقوية اللغة الانجليزية ، التمكين الديمقراطي ، المناصرة وكسب التأييد ، المناظرات ، حيث بلغ عدد الأنشطة المنفذة (3,108) بمشاركة (202,097) مشارك ومشاركة.

5- التواصل والإعلام (الإعلام الإجتماعي):

تمتلك الهيئة موقع إلكترونياً إخباري تفاعلي ومنتديات حوارية شبابية مختلفة.حققت الهيئة انتشاراً واسعاً في مختلف الشبكات الاجتماعية من خلال وجود صفحات لكافة فرق العمل فيالمحافظات

وأخرى صديقة تستقطب الشباب وتتواصل معهم حول مختلف القضايا ، ولدى الهيئة القدرة على نشر والوصول إلى ما **Post** المداخلات يقارب المليون حساب (مشترك) ضمن هذه الصفحات التي تتجاوز 88 **facebook** صفحة.

تستخدم الهيئة شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز ثقافة الحوار والقبول بالرأي الآخر والتفاعل مع القضايا الوطنية وفق الرؤى الملكية للاصلاح بروح شبابية من خلال الأعمال الفلمية القصيرة وإستثمار المواهب الشبابية بإستخدام: **Facebook , Twitter , Google+ , Photo Galleries , Youtube , Streaming , Videos**.

6. **التدريب**

1- تم تدريب الفرق الإعلامية المنتشرة بالمحافظات بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية المختلفة ذات الاختصاص مثل وكالة الأنباء الاردنية – بترا ، التلفزيون الأردني ، مركز حماية حرية الصحفيين ، الهيئة الملكية للأفلام ، مركز الإعلاميات العربيات و Jordan Days.
2- التدريب في مجال إنتاج الأفلام القصيرة للمساهمة في تسليط الضوء على جملة من القضايا الوطنية.
3- التدريب على كتابة الخبر الصحفي والصحافة الاستقصائية وتغطية الانتخابات والظهور الإعلامي.
4- بلغ عدد الأنشطة المنفذة (30) نشاطاً بمشاركة (130) مشارك ومشاركة.
5- تمتلك الهيئة فرقاً إعلامية مؤهلة بكافة المحافظات بمعدل (15) شاب وفتاة لكل محافظة يتم تغييرها دورياً.

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات الدراسات العربية والأجنبية على النحو التالي:

- **كيلي (Kelly , 1996)** فقد أجرى دراسة موسعة على بعض نماذج التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة مدى التزامها بتشجيع طلابها على الإنخراط في الأعمال التطوعية.وهدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الدعم والإلتزام نحو تطوع الطلاب من خلال ثلاث مستويات مستوى الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب .وإستخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية وحلقات النقاش، إضافة إلى تحليل الوثائق. وقد توصلت الدراسة إلى التفاوت في درجة الإلتزام والدعم بين مؤسسات التعليم العالي التي تم دراستها ، وأوضحت أهمية إلتزام الإدارة العليا في تحفيز أو تقليل الإلتزام بالعمل التطوعي ، كما أوصت الدراسة بأهمية إشراك الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في التخطيط لأي مشاريع تتصل بالتطوع الطلابي.
- **(Rocker , and coleman , 1999)** دراسة طبقت في المملكة المتحدة على طلاب الصفوف العليا في المدارس الثانوية في المرحلة العمرية بين (14–16) عاماً. وهدفت إلى معرفة عدد الطلاب المنخرطين في الأعمال التطوعية ، وأنواع الأعمال التطوعية التي يمارسها أولئك الطلاب ، والزمن الذي يقضيه الطلاب في مجالات التطوع وكذلك الدور الذي تمارسه المدرسة في تشجيع وتوجيه الطلاب نحو الإلتحاق ببرامج الأعمال التطوعية . وطبق الباحثان إستبانه على جميع طلاب تلك المدارس ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

1- إن المجالات التي يرغب الطلاب المشاركة فيها هي:

- مساعدة الطلاب الصغار على تطوير مهارتهم في القراءة والكتابة.
- القيام بالحملات الإجتماعية لتطوير المرافق الخاصة بالأطفال.
- المساعدة في تنظيم البرامج الرياضية على مستوى المجتمع المحلي.
- القيام بحملات التضامن مع جمعيات الرفق بالحيوان.
- التطوع في بعض المستشفيات وكذلك المنظمات الخيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين.

2- إن الوقت الذي يخصصه أولئك الطلاب للعمل التطوعي يتراوح بين مرات قليلة خلال العام أو بصورة أسبوعية أو بشكل يومي.

- **(Marta , and other 1999)** دراسة أجريت في إيطاليا حول الخصائص الإجتماعية والشخصية للمتطوعين من الشباب الإيطاليين من خلال بتطبيق دراسة ميدانية أداتها الرئيسية إستبانة أرسلت عن طريق البريد الإلكتروني لعينة تكونت من (225) شاباً من المتطوعين تتراوح أعمارهم بين (19-29) عاماً ينتمون لـ (73) منظمة تطوعية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يشكل الطلاب ما نسبته (31%) من أفراد المتطوعين ، منهم (88%) غير متزوجين ، في غالبتهم العظمى و (83%) ما يزالون يعيشون مع أسرهم.

2- إن (38%) من أفراد الدراسة يمضون ما بين ساعتين إلى خمس ساعات في الأسبوع للأعمال التطوعية بشكل دوري.

3- إن مرن بين العوامل التي دفعت أفراد العينة للإلتحاق بالجمعيات التطوعية هو تشجيع الأصدقاء ، والرغبة في تقديم المساعدة الإجتماعية ، ولتطوير المجتمع ، وأشار قلة منهم إلى وجود بعض الحوافز الدينية ، والرغبة في قضاء وقت الفراغ في أعمال إنسانية.

- **دراسة (Drewm, D., & Weaver, D., 2006)** بعنوان تثقيف الناخبين في الأنتخابات الرئاسية للعام 2004: هل لوسائل الإعلام دور تقوم به " Voter Learning in the 2004 Presidential Election: Did the Media Matter?"

هدفت الدراسة معرفة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تثقيف الناخبين خلال الانتخابات الرئاسية من خلال الاطلاع على الاخبار واللقاءات والمناظارات المبثوثة عن طريق التلفزيون وشبكة الانترنت، أضافة الى المقابلة الهاتفية.

تم اخذ عينة عشوائية من ولاية أنديانا، وأظهرت نتائج الدراسة أن زيادة التعرض الى وسائل الاعلام يعزز من المشاركة بالعملية الساسية.

1- التلفزيون يؤدي دوراً مهماً في التوعوية لدى الناخبين، ويعتبر وسيلة اتصال جماهيرية.

2- التلفزيون له دور في تشكيل القيم السياسية والأجتماعية والاقتصدادية للمجتمع، وكذلك مدى تأثير وسائل الاعلام المختلفة في مجتمع الدراسة.

3- التلفزيون له دور بسيط في التأثير في الجانب السياسي ، وهذا يستند الى النظريات الخاصة بتأثيرات وسائل الاتصال.

4- التلفزيون يعتبر المادة الاعلامية في الانتخابات ، فهو يزيد من وعي الشباب ويهدف الى تغير السلوك لدى الافراد اثناء الانتخابات.

- **دراسة (معلوي ، 2006)"العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع"**. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع، من خلال مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي، والتعرف إلى خصائص المتطوعين ودوافعهم للالتحاق بالعمل التطوعي، وعلاقة ذلك بأمن المجتمع وسلامته ، إضافة إلى بيان أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي ، ودوافعه وأهدافه والقوانين المنظمه له.

شملت الدراسة عينة قوامها (212) متطوعاً من العاملين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض ، واستخدام الباحث المنهج التحليلي وتوصل الى نتائج تشير الى ان جميع الادوار الامنية التي يقوم بها المتطوعين هي ادوار هامة جداً كالإسهام في مكافحة التسول ومساعدة المعوزين على مواجهة الفقر، والاسهام في وقاية اسر واطفال نزلاء السجون من التشرد والانحراف والوقاية من الجريمة واخطاء المخدرات ، ومساعدة المجتمع في المواجهة الكوارث ، مثل الحريق والسيول والانفجارات ومساعدة الاجهزة الامنية في تعقب المجرمين والابلاغ عن المشبوهين.

- **دراسة (وديع العزعزي، 2008) بعنوان: "دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي اليمني".**

هدفت الدراسة إلى تعريف الدور المؤثر لوسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة حجمها ٥٧٧ فرداً جميعهم من طلبة الجامعات. وكانت خلاصة النتائج التي توصل اليها الباحث بعد تطبيق الدراسة بترتيب مصادر المعلومات التي يعتمدها الشباب الجامعي في اخذ المعلومات السياسية فقد جاء في المرتبة الأولى (قناة الجزيرة قناة العربية)، وتلاها الإنترنت ثم الأصدقاء.

واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات المرتبطة بعدة جهات، وفيما يلي أهم التوصيات التي اشار اليها الباحث وهي ضرورة توعية الشباب بأساليب تمتلك عوامل الجذب والموضوعية و الصراحة وضرورة تحفيز الشباب على ممارسة حقوقهم السياسية و المشاركة المجتمعية الفاعلة، وأتاحة فرص أوسع للمشارك الطلابية في صناعة القرارات الجامعية و ممارسة الأنشطة.

- **دراسة (قبلان، 2008) بعنوان "أتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الاخبارية في التلفزيون الاردني"**

هدفت دراسة الى التعرف على اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الاخبارية في التلفزيون الاردني. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات وكذلك نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال.

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي ، وتم استخدام العينة القصدية من المجتمع الاردني، وكان عددها (600) فرد أعمارهم من 15 سنة فما فوق من جميع المحافظات الاردنية الاثنتي عشرة ، ومقسمة على الاقاليم الثلاثة ، نسبة وتناسب مع عدد السكان في الأقاليم.

خلصت الدراسة الى ان اعلى نسب مشاهدة من افراد العينة للتلفزيون الاردني وصلت الى (91%) وأن اكثر من نصف هذه المشاهدات (52.2%) تكون للاخبار والبرامج الاخبارية، وفي الوقت نفسه فأن درجة الرضى كانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.49) من (3).

ثم قدمت هذه الدراسة مجموعة من التوصيات اهمها اعادة النظر في البرامج المقدمة للشباب في التلفزيون الاردني حيث ان نسبة (74%) من افراد العينة اجابو بأن للقنوات الفضائية الاخرى كان لها تأثير اكبر من التلفزيون الاردني، وهذا يتطلب ضرورة وضع قسم للبحوث والدراسات داخل الهيكل التنظيمي للتلفزيون للتعرف على رغبات واهتمامات المشاهدين وخاصة الشباب منهم.

– دراسة (الزير، المقبل،2015)،" العمل التطوعي وقيم المواطنه لدى الشاب السعودي / دراسة ميدانيه مطبقه على عينه من المتطوعين في المملكه العربيه السعوديه"

هدفت الدراسة الى توضيح مفهوم العمل التطوعي لدى الشاب السعودي واهمية المواطنه لدى المتطوعين لاهمية التطوع في ابراز وتنمية هذه الاهمية، وهذا يؤدي الى تنمية المجتمعات المتماسكه التي تكون مبنيه على أهمية قيمة المواطنه التي تتمثل بالمشاركه والمسؤوليات الاجتماعية والانتماء الى الوطن والاعتزاز به. فكانت أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو تفوق عدد المتطوعين الاناث على الذكور وانتشار ثقافة التطوع بين الشاب السعودي وايضاً عمل المراكز التطوعيه في تنمية وبناء وترسيخ قيم المواطنه لدى الشاب السعودي.

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن 68.8% من مفردات الدراسة تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 25 عاماً وتشكل الفئة العمرية فوق 25 عاماً نسبة % 17.4 من مفردات العينة وأخيراً الفئة من 15 إلى 20 عاماً بنسبة ، 13.8% كما أظهرت النتائج أن نسبة من المتطوعين هم طلبة المرحلة

الجامعية وحديثي التخرج حيث بلغت النسبة % 82.6 تليها بقية المراحل من طلبة المرحلة الثانوية وحملة شهادة الماجستير و الدكتوراه.

حرجت الدراسة بعدة توصيات وهي : تنمية ثقافة التطوع لدى الطلبه في المدارس والجامعات وجعلها ضمن الانشطه المطلوبه وجزء من المنهج الدراسي، تقديم الدعم لكل من يساهم في تنمية المواطنه الصالحه لدى الشاب السعودي وزيادة الفرص التطوعية لهم في مختلف المجالات، رفع قدرات الشباب وتطويرها ، العمل على إقامة الندوات والمؤتمرات التعريفية بالمراكز التطوعية و أهم أنشطتها ، ادخال وسائل التواصل الحديثة في تعزيز العمل التطوعي.

- **دراسة (حمايدية،قاسم ،2015)**، بعنوان" **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي / دراسة وصفية تحليله لصفحة الفيس بوك ناس الخير ورقلة**".

هدفت هذه الدراسة الى مناقشة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشاط خدمة الجمعيات الخيرية،، وقام الباحثتان في هذه الدراسه بتطبيق المنهج التحليلي وذلك من خلال جمع اهم المفاهيم النظريه المتوفره. وبناءاً على ذلك فقد توصلت هذه الدراسه الى نتيجة مدى استخدام خدمة مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مثل النصوص والصور للوصول الى الاهداف المراد تحقيقها من النشر، كذلك تعطي مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها خاصية متابعة نشاطات الجمعيه قبل وبعد الانتهاء من الانشطه وهذا يعطي ثقه للمتتبعين من اعضاء الجمعيه، وبذلك يكون التوجه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اعلام واعلان وتوعية وتواصل في وقت واحد.

وقد اقترحت الدراسة عدد من التوصيات ومن اهمها: تكثيف جهود النشر المستمر عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، استخدام خاصية النشر في صفحه الجمعية وذلك لاستقطاب اكبر

عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، التأكيد على استخدام اللغه البسيطه والتنوع فيها، اختيار الاستخدام الافضل للوسائل المتوفره في مواقع التواصل الاجتماعي وبالاخص خاصية الفيديو.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن معظم الدراسات التي بحثت في موضوع القنوات الفضائية ودورها في التأثير على الإتجاهات الإجتماعية التي أجريت في الدول العربية والأجنبية، كانت البيئة المستهدفة في أغلب هذه الدراسات هي الجامعات وتناولت وسائل الإعلام بشكل عام. في حين أخذت الدراسة الحالية على عاتقها التركيز على التلفاز بشكل خاص وبالتحديد التلفزيون الاردني ودوره في التأثير على الإتجاهات الإجتماعية على مستوى الأردن بشكل عام وعلى مستوى هيئة شباب كلنا الأردن بوجه خاص، وتناولت هذه الدراسة تأثيراً أوسع حيث ستشمل المرتكزات الأساسية لتنمية مفهوم العمل التطوعي وهي الجوانب السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية، ومن ثم الوصول لمقارنة داخلية ضمن التلفزيون الاردني مابين البرامج وفق هذه التقسيمات ومدى تأثير كل منها على المفهوم العام للعمل التطوعي. وبالتالي محاولة سد النقص الحاصل لمثل هذه الدراسات في واقع بيئة التعليم الاردني ومعرفة العلاقة والتأثير بين التلفزيون الاردني ودوره في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب ، هيئة شباب كلنا الأردن.

وإستخدمت الدراسات السابقة مجموعة من المناهج والأساليب البحثية، منها المنهج التحليلي مثل دراسة (Drewm, D., & Weaver, D., 2006) ، دراسة (حمايدية، وقاسم:2015)، ودراسة (معلوي، 2006) ، ودراسة (Kelly,1996). وغيرها من الدراسات.

وإستخم بعضها المنهج الوصفي (الإستبانة)، مثل دراسة (وديع العزعزي، 2008)، ودراسة (قبلان، 2008)، ودراسة (الزير ،والمقبل.2015)، ودراسة (Marta , and other 1999) ، ودراسة (Rocker , and coleman , 1999) وغيرها من الدراسات، وقد إستفاد الباحث من هذه الدراسات في مرحلة تصميم إستبانة البحث المسحية.

وقد تمت الإستفادة من هذه الدراسات في وضع تصور أكاديمي لكيفية تقديم وسائل الإعلام لدعم العمل التطوعي بشكل عام، وكذلك تمت الإستفادة من تصميم الأدوات المسحية في جمع البيانات الخاصة بالدراسة.

وإن التلفزيون الأردني مطالب أن ينمي الشباب بالعمل التطوعي بشكل أكبر مما حاصل حالياً وخاصة أن وضعية الشباب الأردني تطور نحو الأفضل في العقود الأخيرة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة: الطريقة والاجراءات

منهج البحث:

يشير منهج الدراسة الى الاسلوب الذي سيقوم به الباحث لدراسة مشكلة معينة، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تركز على دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب " هيئة شباب كلنا الأردن" والقاء المزيد من الضوء عليه.

لذلك قام الباحث بإستخدام المنهج الوصفي المسحي لانسجامه مع طبيعة هذه الدراسة كونها من الدراسات التي تسعى لتحقيق الهدف المرجو منها من خلال استجواب جميع او اغلب أفراد مجتمع العينة والحصول على البيانات المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال إستخدام إسلوب المسح (الإستبانة).

مجتمع الدراسة وعينتها

تحدد مجتمع البحث طبقاً لأهداف الدراسة ليشتمل على مفردات عناصر المشكلة المطلوب دراستها. يتكون مجتمع الدراسة الحالية من المنتسبين إلى هيئة شباب كلنا الأردن والبالغ عددهم (1,300,000)، قام الباحث بأختيار عينة عشوائية قصدية بسيطة من هيئة شباب كلنا الأردن قوامها (385) شاب وشابه يتعرضون للتلفزيون الأردني في مكاتب العاصمة عمان، حسب برنامج Sample Size Calculator بنسبة صواب 95% وبنسبة الخطأ 5%

.calculator-size-https://www.surveymonkey.com/mp/sample

اداة الدراسة:

أستخدم الباحث الاستبانة أداة الدراسة ، وذلك للتعرف إلى وجهة نظر الشباب المنتسبين إلىهيئة شباب كلنا الأردن حول دور التلفزيون الاردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب "هيئة شباب كلنا الأردن" ، بحيث يتم ذلك وفقاً لأهداف الدراسة.

أعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة، شباب هيئة شباب كلنا الأردن ، على إعتبار أن هذه الأداة توفر قدراً جيداً من الموضوعية العلمية بعيداً عن التحيز، وقام الباحث بتصميم الاستبانة بالتعاون مع الأستاذه المشرفة ومع بعض الأساتذه والمحكمين ، وشملت الاستبانة على تقسيمين: التقسيم الاول خصص للمتغيرات الديموغرافية، فيما تضمن الجزء الثاني مجموعة من الفقرات عبرت عن أسئلة الدراسة لدراسة اتجاهات ودوافع الجمهور حول دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظرشباب "هيئة شباب كلنا الأردن" .

صدق الاداة

للتأكد من صدق أداة القياس، تم عرض الاستبيان بعد تصميمه على مجموعة من المحكمين والمتمثلين بعدد من المتخصصين في الاعلام ومناهج البحث العلمي وذوي التخصصات الاخرى التي تكون ذات علاقة بمحتوى الدراسة. وطلب ابداء الرأي منهم في الاستبيان من حيث صحة العبارات ومدى ملائمتها لمحتوى الدراسة والتأكد من درجة شمول فقرات الاستبيان وتنسيق وتدرج الاسئلة فيه. وتم الأخذ بكافة الملاحظات المقدمة من قبل المحكمين. تم إعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجات التالية: درجة (1) تعبر عن لاأوافق

بشدة، درجة (2) تعبر عن لاأوافق، درجة (3) تعبر عن لا أدري ، درجة (4) تعبر عن أوافق، درجة (5) تعبر أوافق بشدة.

ثبات الاداة

تم توزيع اداة الدراسة على مجموعة من الافراد كعينة استطلاعية اولية، ومن ثم ادخال البيانات الناتجة من الاستبيان في الحاسوب بهدف فحص الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان لحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، إذ يقوم هذا المعامل بقياسمدى التناسق في الاجابات الاولية عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات.

متغيرات الدراسة

1- المتغيرات المستقلة : التلفزيون الأردني

2- المتغيرات التابعة : مفاهيم العمل التطوعي بأبعاده الاجتماعية والثقافية والسياسية.

3.1 الإسلوب الاحصائي

للاجابة عن اسئلة الدراسة، قام الباحث بإستخدام أساليب إحصائية متناسبة وأسس الدراسة من خلال تطبيق برنامج (SPSS)، t-testK، تحليل التباين الأحادي، ومعادلة الأنحدار الخطي البسيط على البيانات الناتجة من الإستبانة بعد تحديد صدقها ومستوى ثباتها.

3.2 إجراءات الدراسة

قام الباحث بعدد من الخطوات المتسلسلة لتحقيق هدف الدراسة والتي تتمثل في :-

1- تحديد هدف البحث التي سيتضمنها البحث وحدود الدراسة (البشرية، المكانية، الزمانية).

2- مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

3- جمع البيانات من ميدان تطبيق الدراسة وذلكمن خلال إعداد إستبانة تحتوي على مجموعة من الفقرات المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

4- تقييم وتحكيم الإستبانة وتوزيعها على الشباب المنتسبين إلى هيئة شباب كلنا الأردن.

5- تحليل البيانات من خلال مراجعة البيانات وتصنيفها في مجموعات، ثم تحليل النتائج من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات وجدولتها.

6- عرض النتائج وصياغة التوصيات المتعلقة بالدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة للإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الأول: "ما هو الدور الذي يقوم به التلفزيون الأردني في تنمية مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب" ؟.

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور: دور التلفزيون الأردني في تنمية مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب، بحيث اشتمل على (4) محاور، كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لجميع محاور الدور الذي يقوم به التلفزيون الأردني في تنمية مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب مرتبة تنازليا.

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
2	درجة اهتمام التلفزيون الأردني التي تتناول مفهوم العمل التطوعي	4.09	0.58	مرتفعة	1
1	مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني	4.02	0.62	مرتفعة	2
4	دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني	4.02	0.63	مرتفعة	3
3	يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق	3.96	0.62	مرتفعة	4

	تطلعاته				
الاستبانة ككل		4.02	0.49	مرتفعة	

يبين الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لكل محور والمحاور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3.96– 4.09) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المحاور، أما المحاور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.49) وبدرجة تقييم مرتفعة.

حيث جاءت في المرتبة الأولى المحور رقم (2) ونصها "مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني"، بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.58) ودرجة تقييم مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الثانية المحور رقم (1) ونصها"درجة اهتمام التلفزيون الأردني التي تتناول مفهوم العمل التطوعي"، بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.62) ودرجة تقييم مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الثالثة المحور رقم (4) ونصها"دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني"، بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.63) ودرجة تقييم مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة المحور رقم (4) ونصها" يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته"، بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.62) ودرجة تقييم مرتفعة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الأول: مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني، والمتكونة من (6) فقرات والمرتبة ترتيباً تنازلياً مع درجة التقييم، وجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني مرتبة ترتيب تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1	أتابع برامج التلفزيون الأردني لغايات المبادرات والأعمال التطوعية التي يقوم بها الشباب	4.17	0.93	مرتفعة	1
2	احرص على تذكر مواعيد برامج تخص العمل التطوعي	4.06	0.87	مرتفعة	2
6	أتمنى لو زادت عدد مرات عرض البرامج التطوعية	4.04	1.00	مرتفعة	3
3	في حال فاتتني البرامج التطوعية احرص على مشاهدة الإعادة	3.98	0.93	مرتفعة	4
4	في حال فاتتني البرامج أشاهد تسجيلا للحلقات عبر الانترنت	3.96	0.90	مرتفعة	5
5	أوصي أسرتي بمتابعة برامج تطوعية	3.92	1.00	مرتفعة	6
	المحور ككل	4.02	0.62	مرتفعة	

يبين الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3.92–4.17) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات، أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.62) وبدرجة ممارسة مرتفعة .

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها "أتابع برامج التلفزيون الأردني لغايات المبادرات والأعمال التطوعية التي يقوم بها الشباب " بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.93) ودرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) ونصها "احرص على تذكر مواعيد برامج تخص العمل التطوعي" بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.87) ودرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (4) ونصها "في حال فاتتني البرامج أشاهد تسجيلا للحلقات عبر الانترنت" بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.90) ودرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) ونصها "أوصي أسرتي بمتابعة برامج تطوعية" بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (1.00) ودرجة ممارسة مرتفعة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما درجة اهتمام التلفزيون الأردني للبرامج التي تتناول مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني: درجة اهتمام التلفزيون الأردني للبرامج التي تتناول مفهوم العمل التطوعي، وقد اشتمل هذا المحور على (4) فقرات، مرتبة ترتيباً تنازلياً مع درجة التقييم، وجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اهتمام التلفزيون الأردني بالبرامج التي تتناول مفهوم العمل التطوعي مرتبة ترتيب تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
7	يغطي التلفزيون الأردني المبادرات والأعمال التطوعية التي يقوم بها الشباب	4.24	0.80	مرتفعة	1
9	يبث التلفزيون الأردني برامج خاصة بأنشطة الشباب	4.10	0.86	مرتفعة	2
10	يقوم التلفزيون الأردني بإعداد برامج خاصة بأنشطة الشباب	4.05	0.99	مرتفعة	3
8	ينتج التلفزيون الأردني برامج توعوية للشباب للمشاركة في الأعمال التطوعية	3.99	0.82	مرتفعة	4
	المحور ككل	4.09	0.58	مرتفعة	

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور الثاني، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3.99–4.24) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات ، أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.58) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (7) ونصها " يغطي التلفزيون الأردني المبادرات والأعمال التطوعية التي يقوم بها الشباب" بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.80) ودرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (9) ونصها " يبث التلفزيون الأردني برامج خاصة بأنشطة الشباب" بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.86) ودرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (10) ونصها "يقوم التلفزيون الأردني بإعداد برامج خاصة بأنشطة الشباب" بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.99) ودرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) ونصها " ينتج التلفزيون الأردني برامج توعوية للشباب للمشاركة في الأعمال التطوعية" بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.82) ودرجة ممارسة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: هل يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته من وجهة نظر الشباب؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثالث: يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته، وقد اشتمل هذا المحور على (6) فقرات، مرتبة ترتيباً تنازلياً مع درجة التقييم، جدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته مرتبة ترتيب تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
16	أصبحت أكثر إلماما بالأعمال التطوعية من خلال مشاهدة برامج التلفزيون الأردني	4.06	0.97	مرتفعة	1
13	عمل التلفزيون الأردني على تحفيز أصحاب القرار لدعم هيئة شباب كلنا الأردن	4.01	0.79	مرتفعة	2
11	أدت البرامج التطوعية إلى تثقيف الشباب بمبادئ الأعمال التطوعية	3.99	1.08	مرتفعة	3
15	يؤدي التلفزيون الأردني دورا في تعزيز أعمال التطوع	3.96	0.96	مرتفعة	4
12	ساهم التلفزيون الأردني في نشر وتعريف الشباب برؤية هيئة شباب كلنا الأردن	3.90	0.94	مرتفعة	5
14	ابرز التلفزيون الأردني الدور المهم للعمل التطوعي	3.88	0.96	مرتفعة	6
	المحور ككل	3.96	0.62	مرتفعة	

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لكل فقرة من فقرات المحور الثالث، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3.88– 4.06) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.62) وبدرجة تقييم مرتفعة .

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (16) ونصها "أصبحت أكثر إلماما بالأعمال التطوعية " بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.97) ودرجة تقييم مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (13) ونصها "عمل التلفزيون الأردني على تحفيز أصحاب القرار لدعم هيئة شباب كلنا الأردن " بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.79) ودرجة تقييم مرتفعة.

وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (12) ونصها " ساهم التلفزيون الأردني في نشر وتعريف الشباب برؤية هيئة شباب كلنا الأردن" بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.94) ودرجة تقييم مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14) ونصها " ابرز التلفزيون الأردني الدور المهم للعمل التطوعي" بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.96) ودرجة تقييم مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: ما دوافع الشباب للبرامج التي تتناول تنمية العمل التطوعي في التلفزيون الأردني من وجهة نظر الشباب؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الرابع : دوافع الشباب للبرامج التي تتناول تنمية العمل التطوعي في التلفزيون الأردني، وقد اشتمل هذا المحور على (4) فقرات، مرتبة ترتيباً تنازلياً مع درجة التقييم، جدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع دوافع الشباب للبرامج التي تتناول تنمية العمل التطوعي في التلفزيون الأردني مرتبة ترتيب تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
20	أبرز التلفزيون الأردني الجوانب الإيجابية للعمل التطوعي	4.20	0.95	مرتفعة	1
19	يقوم التلفزيون الأردني في تثقيف الشباب بأهمية العمل التطوعي	4.10	0.84	مرتفعة	2
18	تساهم البرامج التطوعية التي يقدمها التلفزيون الأردني في زيادة الدوافع التطوعية لدى الشباب	3.97	0.83	مرتفعة	3
17	اعتقد أن البرامج التي يقدمها التلفزيون الأردني لها تأثير على مستوى الوعي بالأعمال التطوعية للشباب	3.82	1.02	مرتفعة	4
	المحور ككل	4.02	0.63	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لكل فقرة من فقرات المحور الرابع، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3.82–4.20) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات، أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة تقييم مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (20) ونصها "أبرز التلفزيون الأردني الجوانب الإيجابية للعمل التطوعي" بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.95) ودرجة تقييم مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (19) ونصها "يقوم التلفزيون الأردني في تثقيف الشباب بأهمية العمل التطوعي " بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.84) ودرجة تقييم مرتفعة.

وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (18) ونصها " تساهم البرامج التطوعية التي يقدمها التلفزيون الأردني في زيادة الدوافع التطوعية لدى الشباب" بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.83) ودرجة تقييم مرتفعة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (17) ونصها "اعتقد أن البرامج التي يقدمها التلفزيون الأردني لها تأثير على مستوى الوعي بالأعمال التطوعية للشباب" بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (1.02) ودرجة تقييم مرتفعة.

فرضيات الدراسة

تم الإجابة على فرضيات الدراسة باستخدام حساب معادلة الانحدار الخطي البسيط (Regression liner module)، واستخدام اختبار (t-test) لاختبار الفرضيات الثلاثة الرئيسية والفرعية.

الفرضية الرئيسية الأولى: نصت الفرضية الرئيسية الأولى على أنه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=&) بين الدور الذي يضطلع به التلفزيون الأردني وتنمية العمل التطوعي عند الشباب من وجهة نظر هيئة شباب كلنا الأردن ؟

متغيرات الفرضية :

متغير المستقل : المجال الثالث : يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته

متغير التابع: الاستمارة ككل

الجدول (6)

نموذج الانحدار الخطي البسيط (Regression liner module) لاختبار الفرضية .

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الوسط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
الانحدار الخطي	60.10	1	60.10	804.43	*0.00	دال إحصائيا
نسبة الخطاء	26.45	354	0.075			
المجموع	86.55	355				

*** دال عند مستوى دلالة إحصائية (α≥ 0.05)**

بالاعتماد على الجدول السابق رقم (6) يبين انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الدور الذي يضطلع به التلفزيون الأردني وتنمية العمل التطوعي عند الشباب من وجهة نظر هيئة شباب كلنا الأردن.

وكانت معامل الارتباط بين يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته والاستبانة ككل تساوي (0.833) وهي علاقة قوية وايجابية.

الفرضية الفرعية الأولى: نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=&) بين الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة المجتمع وآرائهم نحو دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي ؟"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي مع جميع مجالات الاستبانة، وذلك عن طريق استخدام اختبار (t–test)، وجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة واختبار (t–test)، تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

م	مجالات الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
1	مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني	أنثى	176	3.98	0.67	1.14–	0.25	غير دال إحصائيا
		ذكر	180	4.06	0.57			
2	درجة اهتمام التلفزيون الأردني التي تتناول مفهوم العمل التطوعي	أنثى	176	4.08	0.58	0.19–	0.84	غير دال إحصائيا
		ذكر	180	4.09	0.58			
3	يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته	أنثى	176	3.95	0.64	0.23–	0.81	غير دال إحصائيا
		ذكر	180	3.97	0.60			
4	دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني	أنثى	176	3.96	0.63	**1.84–**	**0.06**	غير دال إحصائيا
		ذكر	180	4.08	0.62			

الاستبانة ككل	أنثى	176	3.99	0.48	**1.05-**	**0.29**	غير دال إحصائيا
	ذكر	180	4.04	0.50			

*** دال عند مستوى دلالة إحصائية (α≤ 0.05)**

بالاعتماد على جدول رقم (7) يتضح انه:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجال مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني .

كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجال درجة اهتمام التلفزيون الأردني التي تتناول مفهوم العمل التطوعي .

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجال يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته.

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجال دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني .

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في الاستبانة ككل.

كما وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير النوع العمر مع جميع مجالات الاستبانة، وذلك عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، وجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، تبعا لمتغير العمر.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني	بين المجموعات	1.58	3	0.52	1.34	0.26	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	137.94	352	0.39			
	المجموع	139.52	355				
درجة اهتمام التلفزيون الأردني التي تتناول مفهوم العمل التطوعي	بين المجموعات	1.04	3	0.34	1.00	0.38	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	121.14	352	0.34			
	المجموع	122.19	355	0.49			
يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته	بين المجموعات	1.47	3	0.38	1.27	0.28	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	136.09	352				
	المجموع	137.57	355				
دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني	بين المجموعات	0.33	3	0.11	0.28	0.84	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	140.96	352	0.40			
	المجموع	141.29	355				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	0.82	3	0.27	1.13	0.33	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	85.72	352	0.24			
	المجموع	86.55	355				

*** دال عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)**

بالاعتماد على الجدول رقم (8) حيث تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاستبانة ككل وفي جميع مجالات الاستبانة.

كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني .

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال درجة اهتمام التلفزيون الأردني التي تتناول مفهوم العمل التطوعي .

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته .

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني .

وكما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاستبانة ككل.

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي مع جميع مجالات الاستبانة، وذلك عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، وجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

يبين تحليل التباين الأحادي (one way anova) لمتغير المؤهل العلمي مع المحاور الأربعة الرئيسية للدارسة ولتحديد قبول أو رفض الفرضية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني	بين المجموعات	0.43	3	0.14	0.36	0.77	غير دال إحصائيا
	داخل	139.09	352	0.39			

	المجموعات						
	المجموع	139.52	355				
درجة اهتمام التلفزيون الأردني التي تتناول مفهوم العمل التطوعي	بين المجموعات	1.49	3	0.49	1.45	0.22	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	120.69	352	0.34			
	المجموع	122.19	355				
يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته	بين المجموعات	1.51	3	0.50	1.30	0.27	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	136.06	352	0.38			
	المجموع	137.57	355				
دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني	بين المجموعات	1.79	3	0.59	1.50	0.21	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	139.50	352	0.39			
	المجموع	141.29	355				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	1.08	3	0.36	1.48	0.21	غير دال إحصائيا
	داخل المجموعات	85.47	352	0.24			
	المجموع	86.55	355				

*** دال عند مستوى دلالة إحصائية (α≤ 0.05)**

بالاعتماد على جدول رقم (9) يتضح انه:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في الاستمارة ككل، وفي جميع مجالات الاستبانة.

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجال مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني.

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال درجة اهتمام التلفزيون الأردني التي تتناول مفهوم العمل التطوعي .

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته .

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني .

كما انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاستبانة ككل .

كما وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المهنة مع جميع مجالات الاستبانة، وذلك عن طريق اختبار (t-test)، وجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار (t-test)، تبعا لمتغير المهنة

م	مجالات الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
1	مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني	طالب	151	4.08	0.64	1.56	0.11	غير دال إحصائيا
		غير طالب	205	3.97	0.61			
2	درجة اهتمام التلفزيون الأردني التي تتناول مفهوم العمل التطوعي	طالب	151	4.18	0.58	2.67	0.00*	دال إحصائيا
		غير طالب	205	4.02	0.57			
3	يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع	طالب	151	4.03	0.64	1.76	0.07	غير دال إحصائيا
		غير طالب	205	3.91	0.59			

	وتحقيق تطلعاته							
4	دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني	طالب	151	4.07	0.64	1.25	0.20	غير دال إحصائيا
		غير طالب	205	3.98	0.59			
الاستبانة ككل		طالب	151	4.08	0.51	2.23	0.02*	دال إحصائيا
		غير طالب	205	3.97	0.47			

*** دال عند مستوى دلالة إحصائية (α≤ 0.05)**

بالاعتماد على جدول رقم (10) يتضح انه:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجال مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني .

ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجال درجة اهتمام التلفزيون الأردني التي تتناول مفهوم العمل التطوعي. والفروق لصالح أصحاب فئة المهنة (الطالب) .

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجال يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته .

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مجال دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني .

كما ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في الاستبانة ككل، والفروق لصالح أصحاب فئة المهنة (الطالب) .

الفرضية الفرعية الثانية: نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=&) بين دوافع المشاهدة عند الشباب للتلفزيون الأردني ودورة في تنمية العمل التطوعي ؟"

متغيرات الفرضية :

متغير المستقل: يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته.

متغير التابع :دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني.

جدول (11)

نموذج الانحدار الخطي البسيط (Regression liner module) لاختبار الفرضية .

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الوسط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
الانحدار الخطي	45.60	1	45.60	168.72	*0.00	دال إحصائيا
نسبة الخطاء	95.68	354	0.27			
المجموع	141.29	355				

*** دال عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \geq$ 0.05)**

بالاعتماد على الجدول السابق رقم (11) يوضح انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ 0.05) بين دوافع المشاهدة عند الشباب للتلفزيون الأردني ودوره في تنمية العمل التطوعي.

وكانت معامل الارتباط بين يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته ودوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني أنها تساوي 0.568 وهي علاقة متوسطة وايجابية .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات التي انبثقت عنها وفيما يأتي مناقشة لهذه النتائج وعلاقتها بالأدب النظري السابق.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:" ما مستوى تعرض الشباب للبرامج التلفزيون الأردني"؟.

أظهرت النتائج أن مستوى تقييم تعرض الشباب للبرامج التلفزيون الأردني، جاء بدرجة مرتفعة على الأستبانة ككل، وعلى جميع المحور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن وسائل الإعلام المحلية بشكل عام والتلفزيون الأردني بشكل خاص تعتبر أهم وسيلة لمتابعة الشباب والبحث عن أهم وأجدد الأعمال التطوعية داخل مناطقهم والمناطق المجاورة لهم، حيث أنالبرامج التطوع الشبابية تتمتع بالإقبال المتزايد عليها، وذلك بسبب حب الشباب بالتأثير الايجابي والعمل المتعاون والمشترك لمحاولة منهم تغيير مجتمعهم للأفضل، وكما تهتم وسائل الإعلام المحلية الأردنية بجلى اهتمامها و تشجيعها في تغطية الأحداث و المبادرات التطوعية الشبابية.

ومن ناحية أخرى يعتبر البعد الإعلامي المحلي والرسمي والمتمثلة بالتلفزيون الأردني عاملاً مهماً بالعمل التطوعي لما لمنظومة الإعلام من تأثير على الدوافع والأسباب التي يحملها الشباب. ولاشك أن الموروث الثقافي العربي الإسلامي والمسيحي يحتوي على العديد من القيم

الاجتماعية والثقافية الإيجابية كالتعاون والتكافل والزكاة والبر والإحسان وغيرها من القيم التي تحفز الشباب على التفاني من أجل تغيير مجتمعهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " ما درجة اهتمام التلفزيون الأردني بالبرامج التي تتناول مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب؟"

أظهرت النتائج أن درجة اهتمام التلفزيون الأردني بالبرامج التي تتناول مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب، جاء بدرجة مرتفعة على الأداة ككل، وعلى جميع المحور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأهمية دور التلفزيون الأردني في الكشف عن أهمية العمل التطوعي داخل المجتمع عبر تخصيص حيز كاف من برامجها، وعرض نماذج حية وحديثة عن مجموعة شبابية نجحوا وتميزوا في الأعمال التطوعية، وبذلك يتم تحفيز الشباب للانخراط و الإقبال على العمل التطوعي.

ومن ناحية أخرى يكمن اهتمام الإعلام المحلي والرسمي بالعمل التطوعي بأنه تعبير مهم عن حيوية وديناميكية الشباب ومدى ايجابيتهم، بحيث أصبح يقاس تقدم أي من المجتمعات الإنسانية بحجم مشاركة المنظمات التطوعية وإعداد المتطوعين بها،كما إن من أهم المبادئ الرئيسية التي تركز عليها المجتمعات هو العمل التطوعي لأنه يمكن الشباب من خلال تعليمهم وتدريبهم ومساهمتهم بالأعمال المختلفة والمساهمة بالمشاركة بالتعلم والتعليم علىاتخاذ القرارات المناسبة التي تمس حياتهم وحياة مجتمعهم بشكل ديمقراطي، وكما لها الدور الرئيسي بإفراغ طاقاتهم الشبابية بطريقة ايجابية ومنتجة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطوير ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته من وجهة نظر الشباب؟"

أظهرت النتائج أن درجة مساهمة التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطوير ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته من وجهة نظر الشباب، جاء بدرجة مرتفعة على الأستبانة ككل، وعلى جميع المحور.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن التلفزيون الأردني يعتبر هو الوسيلة الإعلامية الرسمية والمحلية للأردن، فضلاً على أنها تحظى بجماهيرية عالية من قبل الشباب الأردني، بحيث تمثل إعلاناتها عن الأعمال التطوعية ثقة كبيرة للشباب، ويسعى الشاب الأردني للعمل التطوعي في ميدان واسع تحت مباركة وتشجيع وسيلة إعلامية رسمية وهو التلفزيون الأردني، وبعمل إنساني كبير بحيث يكون سريعاً ومجديا عند حدوث الأزمات والكوارث والفيضانات والأعاصير والحرائق وغير ذلك. ولذلك يحرص التلفزيون الأردني على الاهتمام بها وتنميتها وتسليط الضوء على نجاحاتها بما يخدم المجتمع المحلي ويزيد من رقية وتطوره.

ومن جانب أخر فإن العمل التطوعي يقلل من تكلفة انجاز العمل، حيث يقدم الشباب المتطوع جهده مجانا، ويساهم في حماية مجتمعه المحلي من الآفات الاجتماعية بحيث يعود بالنفع والفائدة على الفرد والمجتمع، كما يشكل التطوع داعما ومكملا للعمل والإعلام الرسمي، فضلا عن أنه ينجز أعمالا قد لا تستطيع المؤسسات الرسمية والدولة القيام بها.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " ما دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول تنمية العمل التطوعي في التلفزيون الأردني من وجهة نظر الشباب ؟"

أظهرت النتائج أن دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول تنمية العمل التطوعي في التلفزيون الأردني من وجهة نظر الشباب، جاء بدرجة مرتفعة على الأستبانة ككل، وعلى جميع المحور.

ويمكن تفسير النتائج بأن التطوع بات من الأعمال البارزة اليوم في محيط الشباب، وخاصة مع وجود الأزمات التي تصيب المناطق المحيطة بالأردن نتيجة الحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية التي أثرت سلباً على الأردن، بحيث صارت الهيئات والجماعات والأفراد يتسابقون لمحاولتهم التخفيف من أثرها وتأثيرها على المجتمع المحلي، وبتالي أصبح لدى الشباب دافع للمساعدة والتعاون في مساهمته للعمل التطوعي، لإحساسه أنه يستطيع تقديم شيء إيجابي لأبناء مجتمعه.

وكما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً استناداً إلى طبيعة مفهوم التطوع حيث أنه حركة اجتماعية تهدف إلى تأكيد التعاون وإبراز الوجه الإنساني للعلاقات الاجتماعية وإبراز أهمية التفاني في البذل والعطاء عن طيب خاطر في سبيل سعادة الآخرين، وهو الدافع ليزيد حماس مجتمع الشباب في الإقبال عليها والانخراط بها.

ومن جانب آخر لا شك أن مشاركة الشباب في العمل التطوعي وتفاعلهم مع مجتمعاتهم المحلية يمثل بعدا مهما في ربط القيم الأخلاقية وتنميتها باحتياجات المجتمع ومشكلاته، وكما يفتح العمل التطوعي أفاقا واسعة أمام الشباب لاستكشاف مجتمعهم والمساهمة بتنميته وتطوره، وخصوصا إذا كانت هذه البرامج التطوعية تجد تفاعلا وتقديرا من المجتمعات المحلية ووسائل إعلامها المحلية المختلفة.

وكما أن العمل التطوعي يكسب الشباب قيما واتجاهات تنعكس على سلوكياته وممارساته اليومية،وأن هذا من شأنه أن يخفف من التأثيرات السلبية، كما يسعىلانجاز مشاريع بأقل تكلفة، ويعزز روح المبادرة والمسؤولية والمشاركة في كافةالأبعاد المجتمعية الثقافية والسياسية والاجتماعية والأمنية والاقتصادية.

وقد إتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع كيلي (**Kelly , 1996**) حيث أشارت إلى مدى التزام الولايات المتحدة الأمريكية بتشجيع طلابها على الانخراط في الأعمال التطوعية، وأوضحت أهمية التزام الإدارة العليا في تحفيز أو تقليل الالتزام بالعمل التطوعي.

كما اتفقت هذه الدراسة (**Rocker , and coleman , 1999**) حيث أشارت إلى معرفة عدد الطلاب المنخرطين في الأعمال التطوعية، وأنواع الأعمال التطوعية التي يمارسوها والزمن الذي يقضيه الطلاب في مجالات التطوع وأهمية المدرسة في تشجيع وتوجيه الطلاب نحو الأعمال التطوعية .

كما واتفقت مع دراسة (**Marta , and other 1999**) حيث أشارت حول الخصائص الاجتماعية والشخصية للمتطوعين من الشباب الإيطاليين، وخلصت إلى العوامل التي تدفع أفراد العينة للالتحاق بالجمعيات التطوعية هو تشجيع الأصدقاء والرغبة في تقديم المساعدة ولتطوير المجتمع.

كما واتفقت مع دراسة **معلوي (2006)** حيث أشار بأهمية العمل التطوعي بأمن المجتمع السعودي، من خلال التعرف على خصائص المتطوعين ودوافعهم، وخلصت الدراسة أن ادوار المتطوعين هامة في تنمية الأمن المجتمعي. كما اتفقت مع دراسة **الزير (2015)** حيث أشار إلى أهمية العمل التطوعي في قيم المواطنة لدى الشاب السعودي، وخلصت الدراسة تفوق عدد المتطوعين الإناث على الذكور وأهمية عمل المراكز التطوعية في تنمية وبناء وترسيخ قيم المواطنة لدى الشاب السعودي.كما واتفقت مع دراسة **حمايدية (2015)** حيث أشار دور مواقع

التواصل الاجتماعي في خدمة الجمعيات الخيرية حيث خلصت الدراسة ببيان أهمية مفاهيم النظرية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي والمفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية والتي تقوم بتفعيل العمل التطوعي للجمعيات الخيرية.

التوصيات

1. تفعيل التوعية بأهمية وقدسية العمل التطوعي ومردوداته الايجابية لكل من المتطوعين ومجتمعهم من خلال وسائل الإعلام وخاصة المرئي ووسائل التواصل الأجتماعي.
2. إعداد دراسات تعالج أسباب العزوف عن العمل التطوعي التي أظهرها البحث.
3. تفعيل الدور الإعلامي الرسمي المقروء والمسموع والمرئي بثقافة العمل التطوعي وأهميته للمساهمة في تنمية الوطن إجتماعياً وإقتصادياً بدافع دفع المزيد من الشباب للمشاركة فيه.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

القرأن الكريم

السنة النبوي

1. الباز، راشد بن سعد (2003م)، الشباب والعمل التطوعي، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض ، مجلة البحوث الأمنية، العدد (20) ذو الحجة.
2. الحضيف ، محمد بن الرحمن (1998) ، كيف تؤثر وسائل الإعلام؟ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية.
3. الدبل ، صالح بن عبدالله (1995م)، المؤسسات الإسلامية ورعاية الأعمال الخيرية التطوعية ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية.
4. الزير ، امنة بنت احمد ، والمقبل ، مشاعل بنت فهد ، (1436م)، "العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعودي / دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين في المملكة العربية السعودية"، جامعة الملك سعود.
5. السلطان ، فهد سلطان ، (2009)، "اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي"، بحث منشور، جامعة الملك سعود.
6. الشرباصي، أحمد (1981):العصور الجاهلية ،سنة 1981.
7. الشهراني ، معلوي بن عبدالله ، (2006)، "العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع"، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الامنية.

8. الصفتي ، نوال (2000)، مفهوم الصحافة الدولية وبنيتها على الإنترنت ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة. العدد (9) ، ديسمبر ، ص 173.

9. العادلي ، مرزوق عبد الحكم، (2004)، الإعلانات الصحفية ، دراسة في الإستخدامات والإشباعات ، دار الفجر للنشر والتوزيع.

10. العدوان ، زيد سليمان ، ومحمود ، فضية ، (2015) ، "أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادىء المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الاردن".

11. العزعزي، ، وديع ، (2008)، "دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي اليمني"، صنعاء مجلة شؤون العصر، مركز الدراسات الاستراتيجية، المجلد12، العدد 31.

12. العمري ، علي أحمد ، والصريصري ، دخل الله محمد (1997م)، " مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها "، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية، بالمملكة العربية السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

13. القعيب، سعد بن مسفر (2000م):الدين الأسلامي والعمل التطوعي ص 68،ص 71، ص75.

14. المالكي ، سمر بنت محمد بن غرم الله ، (1431م)، "مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة ام القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي"، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى.

15. الموسى ، نورة سليمان (2002م)، القناة السعودية وممارسة العمل التطوعي الدعوي، رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية الأداب والدراسات الإجتماعية.

16. النعيم ، عبدالله العلي (2005م)، العمل الإجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

17. النوافعة ، مخلد خلف ، (2010)، "اتجاهات الجمهور الاردني ازاء قضايا الارهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الاخباريتان / دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط.

18. باريان ، أحمد ، (2005)، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، السعودية.

19. باسره ، احمد الشاعر ، (2015)، "دور الاعلام في استثمار قيم المواطنة لمكافحة الارهاب"، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

20. بيبرس ، جون (1996 م)، المتطوعين والسلوك التنظيمي للعاملين بغير أجر ، مراجعة عثمان محمود خضر ، مجلة العلوم الإجتماعية ، المجلد (24).

21. حنان ، تيتي ، (2014)، "دور وسائل الاعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام / حالة الثورات وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

22. خولة ، حمايدية ، ومريم ، قاسم ، (2015)، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي / دراسة وصفية تحليلة لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقة"، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

23. صلاج ، مها ، (2004)، إستخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، دراسة تحليلة وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر.

24. عرفة ، محمد (2001)، العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي ، مجلة التعاون ، العدد (53) ، يونيو 2001 م.

25. عريقات ، احمد علي محمد ، (2008)، "دور التلفزيون الاردني في توعية الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية عام 2007"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط.

26. فهمي ، سامية وأخرون (1984م)، طريقة الخدمة الإجتماعية في التخطيط الإجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

27. قبلان ،عبدة قبلان، (2008)، "أتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الاخبارية في التلفزيون الاردني"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط.

28. مظاهري ، محمد بن عامر عبدالحميد ، (1427م)، "واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والدور الاعلامي المأمول لتنميته / دراسة وصفية نقدية"، بحث منشور، مجلة جامعة طيبة، السنة الثانية، العدد4.

29. مكاوي ، حسن عماد. والسيد ، ليلى حسين. (2006) ، الإتصال ونظرياته المعاصرة. ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر.

30. منصر ، خالد ، (2015)، "دور الاعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة"، مجلة كلية الفنون والاعلام، العدد الاول.

31. موقع التلفزيون الأردني

http://www.jrtv.jo/page.aspx?page_key=key_abouttv&lang=ar)

32. هيئة شباب كلنا الأردن.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1. Drew,Dan,and Weaver , David, (2006), " **Voter Learning in the 2004 Presidential Election: Did the Media Matter?** "J&MC Quarterly Vol .83, NO.1.SPRING 2006:25-42.
2. Kelly, s.(1996) Encouraging Volunteerism In Higher Education, New York: Routledge Publication.
3. Marta, E. & Others (1999)." Youth, Solidarity, andCivic Commitment in Italy" in Roots of Civic Identity. Edited by Yates, A&J Youngish, Cambridge, UK: Cambridge University Press.
4. Maslow's, Hierarchy of Need's (1943),Psychological Review.
5. Roker, A and Coleman, J (1999)."Challenging the Image: Young People as Volunteers and Campaigners", Leicester.UK: NationalYouth work press.

calculator-size-y.com/mp/samplehttps://www.surveymonke

ملاحق الدراسة

محكمي أداة الدراسة (1) ملحق رقم :

	الأسم	الرتبة	الجامعة
1	عزت حجاب	الإستاذ الدكتور	جامعة الشرق الأوسط
2	تيسير أبو عرجة	الإستاذ الدكتور	جامعة البترا
3	عبدالكريم الدبيسي	دكتور	جامعة البترا
4	كامل خورشيد	دكتور	جامعة الشرق الأوسط
5	ليلى جرار	دكتور	جامعة الشرق الأوسط
6	رائد البياتي	دكتور	جامعة الشرق الأوسط
7	حنان الشيخ	دكتور	جامعة الشرق الأوسط

ملحق رقم (2) إستبانة الدراسة

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

إستبيان دراسة ماجستير في الإعلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

الأخوة منتسبي هيئة شباب كلنا الأردن المحترمين..

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان **" دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب: هيئة شباب كلنا الأردن إنموذجا"** للحصول على درجة الماجستير في الإعلام

(كلية الإعلام – جامعة الشرق الأوسط)

ويأمل الباحث منكم الإجابة على أسئلة الإستبيان بدقة وبما ترونه مناسبا من وجهة نظركم ولن يستخدم هذا الأستبيان إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث: محمد أحمد قبلان الشهوان

كلية الإعلام – جامعة الشرق الأوسط

هاتف: 0795328056

القسم الأول: المعلومات الشخصية

1- النوع الاجتماعي: 1- ☐ أنثى. 2- ☐ ذكر.

2- العمر: 1- ☐ من 18 الى 23 سنة.

2- ☐ من 24 الى 29 سنة.

3- ☐ من 30 الى 35 سنة.

4- ☐ من 36 الى 41 سنة.

3- المستوى التعليمي:

1- ☐ ثانوية عامة فأقل. 2- ☐ دبلوم متوسط.

3- ☐ بكالوريوس. 4- ☐ دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه).

4- المهنة:..... .

5-هل تشاهد التلفزيون الأردني:

1- ☐ نعم أشاهد. 2-لا أشاهد. ☐

((إذا كان جوابك على السؤال السابق (لا أشاهد) فرجاء عدم إستكمال الأسئلة اللاحقة وإعادة الإستبانة للباحث، مع جزيل الشكر لك))

المحور الأول: مستوى تعرض الشباب للبرامج في التلفزيون الأردني

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1-	أتابع برامج التلفزيون الأردني لغايات المبادرات والأعمال التطوعية التي يقوم بها الشباب.					
2-	أحرص على تذكر مواعيد برامج تخص العمل التطوعي.					
3-	في حال فاتتني البرامج التطوعية احرص على مشاهدة الإعادة.					
4-	في حال فاتتني البرامج أشاهد تسجيلاً للحلقات عبر الإنترنت.					
5-	اوصي اسرتي بمتابعة برامج تطوعية.					
6-	اتمنى لو زاد عدد مرات عرض البرامج التطوعية.					

المحور الثاني: درجة إهتمام التلفزيون الأردني بالبرامج التي تتناول مفهوم العمل التطوعي.

الرقم	الفقرة	أوافقبشدة	أوافق	لاأدري	لاأوافق	لاأوافقبشدة
7-	يغطي التلفزيون الأردني المبادرات والأعمال التطوعية التي يقوم بها الشباب					
8-	ينتج التلفزيون الأردني برامج توعوية للشباب للمشاركة في الأعمال التطوعية					
9-	يبث التلفزيون الأردني برامج خاصة بأنشطة الشباب					
10-	يقوم التلفزيون الأردني بإعداد برامج تخص الأعمال التطوعية					

المحورالثالث: يساهم التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطور ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته.

الرقم	الفقرة	أوافقبشدة	أوافق	لاأدري	لاأوافق	لاأوافقبشدة
11-	أدت البرامج التطوعية الى تثقيف الشباب بمبادئ الأعمال التطوعية					
12-	ساهم التلفزيون الأردني في نشر وتعريف الشباب برؤية هيئة شباب كلنا الأردن					
13-	عمل التلفزيون الأردني على تحفيز أصحاب القرار لدعم هيئة شباب كلنا الأردن					
14-	ابرز التلفزيون الأردني الدور المهم للعمل التطوعي					
15-	يؤدي التلفزيون الأردني دوراً في تعزيز أعمالالتطوع					
16-	أصبحت أكثر إلماماً بالأعمال التطوعية من خلال مشاهدة برامج التلفزيون الأردني					

المحور الرابع: دوافع تعرض الشباب للبرامج التي تتناول العمل التطوعي في التلفزيون الأردني.

الرقم	الفقرة	أوافقب شدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
17-	أعتقد أن البرامج التي يقدمها التلفزيون الأردني لها تأثير على مستوى الوعي بالأعمال التطوعية للشباب					
18-	تساهم البرامج التطوعية التي يقدمها التلفزيون الأردني في زيادة الدوافعالتطوعية لدى الشباب					
19-	يقوم التلفزيون الأردني في تثقيف الشباب بأهمية العمل التطوعي					
20-	أبرز التلفزيون الأردني الجوانب الإيجابية للعمل التطوعي.					